دور مقترح لطريقة تنظيم المجتمع لتحقيق المساندة المجتمعية للمسنين كآلية لتحقيق العدالة الاجتماعية

(دراسة مطبقة على النادي الفضي للمسنين بدمنهور بمحافظة البحيرة)

إعداد

سامح موسي محمد الكربيجي

مدرس بقسم تنظيم المجتمع

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور

٢٠٢٤

الملخص

تسعي الدراسة للتعرف علي دور طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق المساندة المعرفية والوجدانية والمادية للمسنين والتعرف علي المعوقات التي تواجه المنظم الإجتماعي في تحقيق المساندة المجتمعية للمسنين والتعرف علي المقترحات التي يمكن من خلالها مواجهة هذه المعوقات والوصول الي تصور مقترح لدور طريقة تنظيم المجتمع لتحقيق المساندة المجتمعية للمسنين ، والدرسة وصفية علي عينة من المسنين أعضاء النادي الفضي للمسنين بدمنهور بمحافظة البحيرة ، وطُبقت الدراسة علي عينة من المسنين وعددهم (٩٠) مُسن ، وتوصلت الدراسة إلي ضرورة تحقيق المساندة المعرفية والوجدانية والمادية للمسنين لتمكينهم من التكيف مع مجتمعهم وأداء أدوارهم داخل المجتمع.

الكلمات المفتاحية : المساندة المجتمعية ، المسن ، العدالة الاجتماعية.

Abstract

This study aims to identify the role of community organization methods in providing cognitive, emotional, and material support to the elderly. It also seeks to recognize the obstacles faced by social organizers in achieving community support for the elderly and to explore the proposals that can address these challenges. Furthermore, the study aims to develop a conceptual framework for the role of community organizations in achieving community support for the elderly. The study is descriptive and involves a sample of elderly members from the Silver Club for the Elderly in Damanhur, Behira Governorate. The study was conducted on a sample of ٩٠ elderly individuals. The findings underscore the necessity of providing cognitive, emotional, and material support to the elderly to enable them to adapt to their community and perform their roles within society.

Keywords: Community Support, Elderly, Social Justice

أولاً: مدخل وتحديد مشكلة الدراسة:

لقد أصبح مجال رعاية المسنين من المجالات الرئيسية في المجتمعات المعاصرة ، حيث إهتمت المجتمعات برعاية تلك الفئة وذلك بوضع النظم واللوائح التي نظمت أوجه رعايتهم بحيث لا تقتصر تلك الرعاية على رعاية مادية فقط بل إمتدت مظلة خدمات المسنين لتشمل جميع النواحي بما

يوفر السعادة للمسن ويرفع من روحه المعنوية لتشمل رعاية ترويحية وصحية وغذائية واقتصادية واسكانية وغيرها من صور الرعاية الاجتماعية.(علي ، ١٩٩٩، ص ٤١١)

يعد مجال المسنين من المجالات الجديرة بالدراسة وتحتاج الى تضافر وتكامل جهود العلماء من التخصصات المختلفة لفهم الأبعاد المتعددة لمثل هذه الدراسة التي أصبحت تمثل مكانا بارزاً واهتماماً متزايداً حيث يمثل المسنون قطاعاً كبيراً موجود داخل المجتمع ويجب الاستفادة من خبراتهم المتعددة حتى يصبحوا قوة منتجة وليست قوة معالة مما يؤثر نسبيا على عملية التنمية الشاملة .(ابراهيم ، ١٩٩٢ ، ص١٠)

ولاسيما وأن البيانات والإحصاءات تشير إلى تزايد أعداد المسنين عاماً بعد عام ، حيث كان عددهم في الخمسينات من القرن الماضي يقدر ب ٢٠٠ مليون مسن ، إرتفع في السبعينات الى ٣٥٠ مليون مسن ووصل في نهاية الألفية الثانية إلى ٥٩٠ مليون مسن وتشير التقديرات إلى أنه سوف يتجاوز الرقم ١١٠٠ مليون مسن بحلول عام ٢٠٢٥ م ، أي أن نسبة المسنين سوف ترتفع في العالم من ١٠% الي ٢٠% تقريبا ، أما في مصر فتشير الاحصاءات الرسمية الى التصاعد المتزايد في أعدد المسنين حيث بلغ عددهم في ستينات القرن الماضي مليون ونصف مسن وإرتفع في الثمانينات الي حوالي ٣ مليون مسن وتجاوز في التسعينات ٦ مليون ونصف مسن ومن المتوقع أن يصل عددهم بحلول عام ٢٠٢٥ م إلى حوالي ١١ مليون مسن .(خزام ، ٢٠١٢)

ويعتبر المسنون طاقة بناءة يمكن إستثمارها والإستفادة منها وإلا فإنهم قد يصبحوا عوامل هدم بدلاً من أن يكونوا عوامل بناء ، حيث أن كبار السن إذا لم يشغلهم عمل يصرفون فيه جهدهم أو يقضون بعضا من وقت فراغهم فيه قد يصبحوا عبئاً شديداً على من يعولهم ، وحتى ولو كانوا أقوياء من الناحية الصحية .(بدر ، ٢٠٠٧، ص ١٣٩)

ونظراً لما يتمتع به المسن من خصائص نتيجة كبر السن حيث تصبح الحياة الجماعية لها أهمية خاصة في حياتهم ، لاسيما وأن المسن عادة ما يفقد أكثر من أدواره الإجتماعية فيحتاج الي المشاركة والتعامل مع الأخرين لإيجاد علاقات إجتماعية جديدة ليعوض ما فقده ، لذا فقد بات من الضروري الإهتمام بمساعدة المسنين من خلال توفير الحياة الإجتماعية المناسبة لهم والأنشطة والبرامج التي ترتبط بإشباع إحتياجاتهم المختلفة والحصول على حقوقهم بما يشعرهم بالإرتياح والرضا عن النفس .(ابراهيم ، ٢٠١٢، ص ٢٦٢)

ولا يستند الإهتمام بقضايا المسنين وإحتياجاتهم إلى إعتبارات إنسانية فحسب أو الإهتمام بفئة عمرية ذات تأثير في التغييرات الديموغرافية بالمجتمع فقط ، وإنما يستند ذلك أيضا الي إعتبارات ترتبط بالتنمية المتكاملة التي تستوجب العمل على الاستفادة من جميع الطاقات البشرية بإعتبارها وسيلة وغاية للتنمية الشاملة في المجتمع . (الفقي ، ٢٠٠٨، ص١١)

حيث أكدت العديد من المواثيق والتشريعات الخاصة بحقوق الإنسان إلى إشباع الحاجات الضرورية للفرد وتحقيق كل الحقوق التي توفرها له هذه المواثيق على إعتبار أن إشباع الحاجات الإنسانية هو من ضروب الإنصياع للعدالة الاجتماعية ، وليس فعلا إختياريا . (قاسم، ٢٠٠٤، ص٣٧١٩)

والمساندة الإجتماعية ظاهرة إجتماعية نفسية قديمة قدم الإنسان نفسه ، حيث أن لها أثار هامة في مواقف الشدة والإجهاد النفسي وما توفره من تخفيف لنتائج الضغوط والشدائد والمواقف العصيبة ، وهي مصدر من مصادر الأمن النفسي الذي يحتاجه الفرد من مجتمعه الذي يعيش فيه عندما يشعر أن هناك ما يهدده ويشعر أن طاقته قد إستنزفت وأجهدت وأنه غير قادر على مواجهة الخطر أو تحمل ما يقع عليه من إجهاد وأنه يحتاج الى مدد وعون ومساعدة الأخرين .(المرهون ، ٢٠٠٤، ص١٣٧)

لذا فقد إهتمت العديد من المؤسسات الحكومية والأهلية إلى تقديم الدعم والمساندة المجتمعية للمسنين لمساعدتهم على التخلص من مشاعر الوحدة والإنعزالية والإستعباد الإجتماعي وإستثمار طاقاتهم وإمكانياتهم المتبقية ودمجهم في المجتمع ومساعدتهم على قضاء وقت فراغهم بشكل إيجابي وفعال ، ومن هذه المؤسسات النوادي الإجتماعية للمسنين.

حيث تمثل هذه الأندية فرصة كبيرة لإدماج المسنين في علاقات إجتماعية كبقية أفراد المجتمع لأن هؤلاء المسنين إذا لم يشعروا أن لديهم نشاط معين ومفيد فإنهم سيشعرون باليأس والإحباط لأنهم مختلفون عن بقية الأفراد ، ولذلك فهؤلاء المسنون يحتاجون إلى الاشتراك في هذه الأندية ليعبروا عن احتياجاتهم النفسية والجسمية بنوع من النشاط .(خزام ، ٢٠١٠، ص ٢٥٤)

كما أن هذه الأندية تهدف إلى شغل وقت فراغ المسن بطريقة إيجابية من خلال توفير الأنشطة المختلفة سواء كانت ترويحية أو ثقافية أو رياضية وألعاب تسلية ورحلات وحفلات سمر وأفلام سينمائية ، كما تتوافر بها مكتبة تشتمل على الكتب التي تهم المسنين ، وتهدف أيضا الى خلق وتقوية العلاقات الإجتماعية بينهم ، ومن الممكن أن تمتد هذه العلاقات خارج نطاق النادي مما يشعر المسن

بأنه لديه أصدقاء جدد يسألون عنه ويتبادل معهم وجهات النظر في القضايا المرتبطة بهم.(فهمي، ٢٠٠٥، ص٣٣٤)

ومن ثم فإن المسنين يحتاجون إلى إهتمام ومساعدة الكثير من المهن والتخصصات لتقديم المساندة المجتمعية لهم بشكل وأسلوب علمي ومن بين هذه المهن مهنة الخدمة الإجتماعية .

حيث أن الهدف الأساسي للخدمة الإجتماعية ليس الإهتمام بالعلاقات بين الأفراد والمواقف الاجتماعية بل ينبغي أن يتسع إطارها ليشمل مجالات أخرى مثل العدالة الإجتماعية والإقتصادية وإتاحة الفرصة لجميع الناس لكي يعيشوا بحرية وكرامة ومن ثم ينبغي النظر إلى كافة فئات المجتمع نظرة متساوية ، حيث أن الإتجاه الحديث في الخدمة الإجتماعية يتجه نحو تقديم الخدمات لكافة الفئات ومنها المسنين .(خليفة ، ٢٠٠١، ص ١٨)

كما تعتبر مهنة الخدمة الإجتماعية أحد المهن الإنسانية التي يقدمها المجتمع المعاصر لمساعدة المسنين لإشباع إحتياجاتهم ومراجعة مشكلاتهم لتحقيق أفضل تكيف ممكن لهم مع بيئاتهم الإجتماعية .(علي ، ٢٠٠٣، ص ٢٤٦)

وطريقة تنظيم المجتمع تلعب دورا فعالاً في مجال رعاية المسنين لأنهم يمثلون قطاعاً من قطاعات المجتمع لهم مشكلاتهم الخاصة وإحتياجاتهم المتميزة ، وتهدف الى تنوير أذهان الناس بمشكلات المسنين ، وأمراض كبار السن ونتائجها وأسلوب التعامل معها والوقاية من الإصابة بها .(فهمي ، ٢٠١٢، ص ١٤)

وتأسيساً على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى التساؤل التالي :

ما دور طريقة تنظيم المجتمع فى تحقيق المساندة المجتمعية للمسنين كآلية لتحقيق العدالة الإجتماعية ؟

الدراسات السابقة :

– دراسة (حبيب ، ٢٠٠٨) أكدت نتائجها على ضرورة العمل على إخراج المسنين من الشعور بالعزلة من خلال تعدد الأنشطة الإجتماعية مثل الرحلات والزيارات الأسرية وتنظيم البرامج الإرشادية المتعددة والمتنوعة للمسنين بهدف إشباع إحتياجاتهم النفسية والإجتماعية وتخفيف حدة الشعور بالضغوط النفسية والحياتية والمشكلات الإجتماعية والعمل على إكسابهم المهارات الإجتماعية التي تساعدهم على مواجهتها .

– دراسة (عبدالواحد & أحمد ، ٢٠٠٨) توصلت نتائجها إلى أن هناك مجموعة من المعوقات التي تواجه الجمعيات المعنية برعاية المسنين أهمها إعتمادها على آداة واحدة للإتصال وعدم الإستفادة من شبكات الإنترنت في التواصل مع المؤسسات الأخرى المعنية برعاية المسنين مع تضارب الخدمات التي تقدمها الجمعيات وإزدواجها .

– دراسة (قنديل، ٢٠٠٩) أكدت نتائجها على أهمية المناقشة الجماعية في مساعدة المسن على الشعور بقيمته ومكانته وسط زملائه وإكسابه الثقة بالنفس والشعور بالمسئولية ومساعدته على الخروج من حالة العزلة والإنطوائية ، كما أنها فرصة لكي يتبادلوا الأفكار والآراء حول المسائل التي تهمهم ، كما أن المسن بطبعه يميل إلى الحوار والحديث والمناقشة حول خبراته في الحياة وهذا يعكس رغبة المسن في الخروج من عزلته .

– دراسة (محروس، ٢٠١١) أكدت نتائجها علي أهمية دور برنامج التدخل المهني في تدعيم التواصل الإجتماعي للمسنين مع الأخرين وتدعيم المشاركة لديهم وتحقيق الدمج الإجتماعي للمسنين .

– دراسة (حسن ، ٢٠١١) أكدت نتائجها على أن توفير الأمان الإجتماعي للمسن يتحقق من خلال شعوره بدوره ومكانته في المجتمع ثم علاقاته الإجتماعية الجيدة وأهمية توفير دخل كافي له يؤمن حياته والإستثمار الجيد لوقت فراغه من خلال استثمار قدراته وأخذ المشورة منه في موضوعات مختلفة.

– دراسة (عبدالجواد، ٢٠١١) أكدت نتائجها على ضرورة توفير الحقوق الإجتماعية للمسنين لتعزيز علاقاتهم الإجتماعية ، حيث أن المسنين يحتاجون الى تدعيم علاقاتهم الإجتماعية لمواجهة التغيرات المصاحبة لتلك المرحلة العمرية.

– دراسة (نوفل & الغرابية ، ٢٠١٢) توصلت نتائجها إلى أن المسنين المقيمين بدور الرعاية الإجتماعية يعانون من ضعف في تقدير الذات لديهم والذات الإجتماعية والشعور الدائم بالقلق وعدم الأمان وعدم الرضا عن الأداء الإجتماعي وضعف قدرتهم على التفاعل مع الأخرين .

– دراسة (نصر– ٢٠١٣) توصلت نتائجها إلى وجود إرتباط سالب بين التوافق الإجتماعي والإكتاب لدى المسنين وأن هناك ضروره حتمية لتوفير قاعدة بيانات ومعلومات كبيرة للأخصائيين الإجتماعيين لمساعدتهم على تقديم المشورة والخدمة بسهولة ويسر للمسنين وإستخدام الوسائل والآليات والأدوات المناسبة لتحقيق الأهداف المرجوة مع المسنين وأسرهم

– دراسة (Unalan and others ,2015) توصلت نتائجها الى أن الدعم الإجتماعي يساعد كبار السن على التخلص من مشاعر الإكتئاب وتحسين جودة حياة المسنين .

– دراسة (wang ,2016) أكدت نتائجها على أن تقديم الدعم الإجتماعي لتكوين شبكة علاقات إجتماعية للمسنين بالمجتمع يؤثر على تحسين الحالة النفسية لهم .

– دراسة (Kelly m. and others,2017) توصلت نتائجها إلى أنه يمكن تعزيز العلاقات الإجتماعية لكبار السن من خلال مشاركتهم في الأنشطة الإجتماعية المختلفة وتوسيع قاعدة الشبكة الإجتماعية داخل المجتمع وأيضا من خلال تحسين الدعم الإجتماعي المقدم لهم ، الأمر الذي يؤثر بشكل إيجابي على الجانب الصحي للمسنين.

– دراسة (badr, s, ,2017) أكدت نتائجها على حتمية الإهتمام بدراسة الدعم الاجتماعي للمسنين والتعرف على مشكلاتهم الصحية والنفسية والتعرف على خدمات الرعاية الطبية التي يجب أن تقدم لهم.

– دراسة (premnazir, L and others ,2018) أكدت نتائجها على أن نوادي المسنين تساعدهم على الإختلاط بأقرانهم من المسنين وتقديم برامج متعددة لهم وعقد المناقشات التي تتضمن مناقشة القضايا الصحية للمسنين ، وأيضا تساعد النوادي على توفير وسائل الترفيه لهم ، وأسفرت الدراسة أيضا على أن مشاركة المسنين في هذه النوادي تساعد على تحسين القدرات الصحية والعقلية لهم .

– دراسة (dumitrache, Herrera,2018) توصلت نتائجها إلى أن رضا المسنين عن الحياة يتوقف على نوع الدعم الإجتماعي الذي يحصل عليه وأن الدعم العاطفي الذي يتلقاه المسن من خلال العلاقات الإجتماعية مع الأخرين تساعد أيضا على وجود مشاعر الرضا للمسنين عن حياتهم .

– دراسة (موسي، ٢٠١٩) توصلت نتائجها الي ان المساندة الاجتماعية تساعد علي التخلص من المعاناة الشديدة التي يعانيها المسنون سواء من الوحدة او القلق النفسي ، وأن طبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها جعلت تأثير المساندة الاجتماعية التي يتلقونها ممن حولهم ظاهراً ويعمل علي خفض احساسهم بالقلق والوحدة ، كما أوصت الدراسة بضرورة تكوين اتجاهات ايجابية نحو المسنين من كل أفراد المجتمع وتغيير النظرة اليهم وتأمين حياة كريمة لهم وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم.

– دراسة (تهامي، ٢٠٢٠) توصلت نتائجها الي ان المسنون اكثر الفئات تعرضاً للأمراض والمشكلات عن غيرهم مما يضعف بعض المسنين علي اداء أدوارهم الاجتماعية وهذا يتطلب ضرورة

توافر فهم ومشاركة وجدانية وبيئة ملائمة يجدون فيها حمايتهم وسعادتهم واشباع حاجاتهم الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والطبية وضرورة توفير البرامج الثقافية والترويحية التي توافق سنهم وذلك يتحقق من خلال توفير المساندة الاجتماعية للمسنين.

– دراسة (محمد ، ٢٠٢١) توصلت نتائجها إلى أن هناك مجموعة من المعوقات التي تواجه تحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين منها عدم توفر الموارد اللازمة لإشباع احتياجات المسنين وعدم الاستفادة من الخبرات والقدرات المتاحة وعدم إشراك المسنين في اختيار برامجهم. وأن هذه البرامج تقليدية وغير متنوعة ولا يتم تحديد الخدمات والاحتياجات بأسلوب علمي وعدم تنمية العلاقات الاجتماعية الإيجابية وشغل وقت الفراغ وعدم مشاركتهم في الانشطة والبرامج وعدم القدرة على التكيف مع المتغيرات المجتمعية والانعزالية والشعور بعدم الثقة بالنفس.

ثانيا: أهمية الدراسة :–

١– التزايد المستمر لأعداد المسنين على الصعيد العالمي ولاسيما المجتمع المصري والتوجه نحو تقديم كافة الدعم والمساندة المجتمعية للمسنين لتحقيق الدمج الإجتماعي لهم والمساهمة في عملية التنمية المستدامة .

٢ – الإهتمام بقضايا المسنين على كافة المستويات المحلية والإقليمية والعالمية وسبل تقديم المساندة المجتمعية لهم لتمكينهم من مواجهة الضغوط الحياتية التي تواجههم .

٣ – إهتمام الدولة على الصعيدين الحكومي والأهلي بتقديم كافة أنواع المساندة المجتمعية للمسنين لتوفير الحماية الإجتماعية لهم وتحقيقا لمبادئ العدالة الإجتماعية .

٤ – إهتمام مهنة الخدمة الإجتماعية بقضايا المسنين وإشباع إحتياجاتهم وتقديم المساندة المجتمعية لهم لحمايتهم من التهميش والإستبعاد الإجتماعي داخل المجتمع .

٥ – إهتمام طريقه تنظيم المجتمع ببناء قدرات المنظمات المعنية برعاية المسنين وتقديم الدعم والمساندة المجتمعية للمسنين سواء كانت مادية أو وجدانية أو معلوماتية .

ثالثا : أهداف الدراسة :–

تسعى الدراسة الراهنة الي تحقيق الأهداف التالية :–

١ – التعرف على دور طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق المساندة المجتمعية للمسنين

وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهي :-

أ – التعرف على دور طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق المساندة المعرفية للمسنين .

ب – التعرف على دور طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق المساندة الوجدانية للمسنين .

ج – التعرف على دور طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق المساندة المادية للمسنين .

٢ – التعرف على المعوقات التي تواجه طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق المساندة المجتمعية للمسنين.

٣ – التعرف على المقترحات التي يمكن من خلالها تحقيق المساندة المجتمعية للمسنين .

٤ – التوصل إلى تصور مقترح لدور طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق المساندة المجتمعية للمسنين .

رابعا : تساؤلات الدراسة :- تسعى الدراسة الراهنة الي الإجابة على التساولات التالية :

١ – ما دور طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق المساندة المجتمعية للمسنين ؟

و يتطلب ذلك الإجابة على ما يلي :-

أ- ما دور طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق المساندة المعرفية للمسنين ؟

ب-ما دور طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق المساندة الوجدانية للمسنين ؟

ج – ما دور طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق المساندة المادية للمسنين ؟

٢- ما المعوقات التي تواجه طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق المساندة المجتمعية للمسنين ؟

٣ – ما المقترحات التي يمكن من خلالها تحقيق المساندة المجتمعية للمسنين ؟

٤ – ما التصور المقترح لدور طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق المساندة المجتمعية للمسنين ؟

خامسا: مفاهيم الدراسة:-

١ – **مفهوم المسن:** يعرف المسن بأنه شيخ ، رجل عجوز ، هرم .(إلياس ، ١٩٨٢، ص ١٥٥)

كما يعرف المسن بأنه هرم ، مسن ، طاعن في السن ، تظهر عليه علامات أو أثار الكبر .(أطلس ، ٢٠٠٣، ص ٢٨٩)

ويعرف معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية المسن بأنه بلوغ السن الذي ينتهي فيه نضج الإنسان ويتحول النمو إلى عملية تفكك وهبوط تدريجي في قدرة أعضاء الجسم على القيام بوظائفها وتبدأ غالبا مرحلة سن الشيخوخة من سن (٦٥ سنة). (بدوي ، ١٩٨٦، ص ١٢)

ويُعَرِف قاموس علم النفس المسن بأنه شيخ ، مسن ، طاعن في السن .(زهران، ١٩٨٨، ص ٣٤)

كما يُعَرِف قاموس مصطلحات الخدمة الاجتماعية المسن بأنه تبدأ مرحلة كبر السن في الولايات المتحدة الامريكية من سن ٦٠ إلى ٦٥ سنه ، ونجد أن مرحلة الشيخوخة في المجتمع الأمريكي تنقسم الى ثلاث مستويات:

مرحلة الشيخوخة الأولى وهي تبدأ من سن ٦٠ سنه وتنتهي في سن ٦٤ سنه، ثم مرحلة الشيخوخة المتوسطة والتي تبدأ من سن ٦٥ سنه وتنتهي في سن ٧٤ سنه ثم مرحلة الشيخوخة المتأخرة والتي تبدأ من سن ٧٤ سنه .(درويش ، ١٩٩٨، ص٦)

كما يُعَرَف المسن بأنه مرحلة عمرية من مراحل النمو لها مظاهر بيولوجية وإجتماعية وسيكلوجية كما أنها الفترة التي يحدث خلالها ضعف وإنهيار في الجسم وإضطراب في الوظائف ويصبح الفرد أقل كفاءة ومنسحب إجتماعيا وسيئ التوافق ومنخفض الدافعية بسبب ظروف الحياة .(الميلاوي، ٢٠٠٢، ص ٣٠)

و يُعَرَف المسن أيضا بأنه الشخص الذي يبلغ من العمر سنا معينا (٦٠ – ٦٥) عاما وأكثر أو هو الشخص الذي يبدو عليه آثار وملامح وسمات وخصائص المسن سواء كانت مظاهر جسمية أو نفسية أو عقلية أو إجتماعية .(فهمي ، ٢٠١٢، ص٣٢)

وبناءا على ما سبق يمكن للباحث تحديد المفهوم الإجرائي للمسن وفقا لهذه الدراسة كما يلي :-

أ- الشخص الذي يبلغ من العمر ستون عاما فأكثر .
ب- والذي يبدو عليه خصائص المسن الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية .
ج- يشارك في نشاط أو أكثر من الأنشطة المختلفة داخل النادي .
د- يحتاج الى تقديم المساندة المعرفية له .
هـ- يحتاج الى تقديم المساندة الوجدانية داخل النادي وخارجه .
و- يحتاج الي مساندة مادية لتمكينه من اشباع احتياجاته .

٢- مفهوم المساندة المجتمعية :-

يرجع أصل كلمة المساندة في اللغة إلي الفعل سند أي سند وسُنُوداً وإستَنَدَ وتساند إليه :إعتمد عليه ، وسند الشيء : دعمه ووثقه وتساند ، مساندة وسِناداً أي الرجل عاضده وكاتفه .(المنجد ، ١٩٧٣، ص ٣٥٤)

وتعرف المساندة الإجتماعية في اللغة العربية بأنها السند والإعتماد .(الرازي، ١٩٨٥، ص ١٣٣)

كما يُعرَف معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية المساندة بأنها تأييد فرد بالمساعدة أو التشجيع أو الإنحياز جانبه.(بدوي ، ١٩٧٨، ص ص ٤١٦) ويعرف قاموس (oxford) المساندة بأنها: أعان أو عزز أو سند . (N.s.domiach,1979,p1229)

كما يُعَرِف قاموس الخدمة الإجتماعية المساندة بأنها "جماعة من الناس في علاقة متبادلة في الموارد والتنظيمات التي تشبع إحتياجات الفرد النفسية والمعرفية ومستلزمات الحياة المادية والعاطفية والإجتماعية وأعضاء النسق المساند هم أصدقاء الفرد المقربون ، وأعضاء الأسرة والأعضاء المهنيين في جماعة الزملاء وزملاء العمل والمؤسسات التي يمكن أن تساعد الفرد في وقت الحاجة ، ويتشكل النسق المساند من عدد قليل من الأفراد على إتصال مباشر ومنتظم ويسمى بالجماعات المساندة .(السكري، ٢٠٠٠ ،ص ٥٢٣.)

كما تُعرف المساندة أيضا بأنها " درجة شعور الفرد بتوافر المشاركة العاطفية والمساندة المادية من جانب الآخرين مثل الأسرة والأصدقاء والأقارب وزملاء العمل ورؤساء العمل وأيضا من يزودونه بالنصيحة والإرشاد من هؤلاء الأفراد ويقيم معهم علاقات إجتماعية جيدة .(علي ، ٢٠٠٥، ص١٠)

وبناءً على ما سبق يمكن للباحث تحديد مفهوم إجرائي للمساندة المجتمعية يتوافق مع الدراسة الراهنة كما يلي :-

أ- عملية تقديم الدعم والمساندة للمسن من قبل المنظمات المعنية برعايته أو المحيطين به .

ب-ويتحقق ذلك من خلال تقديم الدعم المعرفي للمسن لمساعدته على إشباع إحتياجاته ومواجهة مشكلاته .

ج-وتوفير الدعم الوجداني والعاطفي لهم لحمايتهم من مشاعر التوتر والإنعزالية المصاحب لمرحلة الشيخوخة .

د- وتقديم الدعم المادي الذي يمكنهم من إشباع إحتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم المختلفة .

هـ-وذلك بمساندة المنظم الإجتماعي للمسن على الإندماج المجتمعي والتوافق مع المحيطين به .

٣- مفهوم العدالة الاجتماعية :-

تعرف العدالة لغويا بأنها " ضد الجور وضد الظلم فيقال رجل عَدل ورجال عُدل أي لايميلو فيجوروا في حكمهم وهو بذلك يفسر المعني بنقيضه .(الرازي ، ١٩٨٥، ص ٤١٧)

وتُعَرف العدالة أيضا بأنها قسطاس ، قسط أو عدل أو حق أو إنصاف .(Elias- a,1982.p399)

كما تُعَرف العدالة الإجتماعية بأنها " إدارة دائمة لإعطاء كل ذي حق حقه دون المساس بمصالح الغير .(عيسي، ١٩٩٩، ص٦١)

وتُعرف العدالة الإجتماعية بأنها حاله مثالية فيها كل أفراد المجتمع لهم نفس الحقوق الأساسية والمادية والفرص والإلتزامات والمكاسب الإجتماعية .(السكري، ٢٠٠٠، ص٤٩٥) . كما تعني العدالة الإجتماعية بأنها توفير الوضع الإجتماعي المثالي لكل أفراد المجتمع لكي يتمتعون بنفس الحقوق الأساسية من الخدمات والفرص المتاحة والمراكز الإجتماعية.(Rosolic,2001,p435)

ويمكن للباحث وضع تعريفا إجرائيا للعدالة الإجتماعية يتناسب مع الدراسة الراهنة كما يلي:-

أ- توفير الدعم والمساندة المعرفية للمسنين بالخدمات والأنشطة التي يقدمها النادي لهم.

ب-تمكين المسئولين بالنادي والمحيطين بالمسنين من توفير الدعم النفسي والعاطفي لهم للتخلص من العزلة والإستبعاد الإجتماعي .

ج- يقوم المنظم الإجتماعي بتحقيق ذلك من خلال إستخدام إستراتيجيات وتكتيكات ومهارات وأساليب الممارسة المهنية .

سادسا: الموجهات النظرية والإطار النظري للدراسة :-

١- الموجهات النظرية للدراسة :

تعتمد الدراسة الحالية على توجه نظري يعتمد على نظرية الدور .

حيث يعرف قاموس علم الإجتماع الدور على أنه : نمط متكرر من الأفعال المكتسبة (غيث ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٩٠)

كما يعرف الدور بأنه " التمط الثقافي المحدد لسلوك الفرد الذى يشغل مكانة معينة ، وهو أيضاً المعيار الإجتماعي الذى يتصف بمركز اجتماعي الذى يشغل الفرد فيه وظيفة معينة يتوقع منه العملاء والمشرفون عليه وزملائه فى المهنة والجمهور وغيرهم ، أن يسلك سلوك معين يتسم بصفات معينة يقرها كل الأخصائيين الإجتماعيين . (درويش ، ١٩٩٨، ص ١٤٣)

كما يشير مفهوم الدور إلى السلوك الذى يقوم بع شاغل مركز معين يحدد الأنماط السلوكية التى يجب عليه أن يتحملها تجاه الآخرين الذين يتفاعل معهم مع الوضع فى الإعتبار جميع الحقوق والإلتزمات التى يفرضها عليه مركزه . (عبدالعال & آخرون ، ١٩٩٢ ، ص ١١٩)

ويعني الباحث بالدور فى هذه الدراسة : الدور الذى يقوم به المنظم الإجتماعي فى تحق٥يق المساندة المجتمعية للمسنين والمتمثلة فى : المساندة المعرفية ، المادية والوجدانية ، كما يقوم بتحديد المعوقات التى تواجه ذلك وكيفية مواجهتها .

٢- الإطار النظري للدراسة :

طريقة تنظيم المجتمع وتحقيق المساندة المجتمعية للمسنين كآلية لتحقيق العدالة الاجتماعية :-

تتعرض المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء في الآونة الأخيرة لمجموعة من المتغيرات السريعة والمتلاحقة في كافة المجالات السياسية والإقتصادية والإجتماعية والتكنولوجية والثقافية والتي أثرت على كل فئات المجتمع وفاقمت الضغوط الحياتية عليهم .

الأمر الذي أدى الي توجه هذه المجتمعات إلى تقديم الخدمات الإجتماعية للفئات الأكثر إحتياجا وشمول الفئات المحتاجة بالرعاية الإنسانية وتأهيلها ودمجها إجتماعيا من خلال الأنشطة والبرامج المخططة التي تستهدف تحقيق الرعاية الإنسانية لكافة الفئات وتحقيق الإستقرار الحياتي والفردي والأسري والمجتمعي .

وذلك عن طريق إشباع الحاجات الأساسية لهم لتحقيق التماسك بينهم ومواجهة الاستبعاد الإجتماعي .(خزام ، ٢٠٢٦، ص٣٥٠)

ويمثل الإهتمام بدراسة المسنين وتوفير الرعاية لهم جانبا من جوانب الإهتمام بالثروة البشرية والتعرف على تلك الإمكانيات البشرية بهدف العمل على توجيهها وإستغلالها والإستفادة منها ، حيث أن رقى المجتمع يقاس بمدى إهتمامه بالمسنين .(عطية ، آخرون ، ٢٠١٢، ص ٣٠٣)

كما أن تنامي الإهتمام بالمسنين يرتبط بالتقدم الحضاري والتعليمي والإجتماعي والصحي والثقافي وأن كبر السن مرحلة نمائية عادية من مراحل النمو ينبغي الإهتمام بها تواصلا مع الإهتمامات العالمية المعاصرة التي يجسدها إعلان الأمم المتحدة لحقوق المسنين .(عبدالرحيم & عبدالعزيز ، ١٩٩٩، ص ٤١)

ولذلك يجب دراسة هذه الفئة العمرية والتعرف على مشكلاتها وإحتياجاتها وخصائصها لتقديم المساندة المجتمعية لها لمساعدتهم على التكيف والإندماج داخل المجتمع .

وللمسنين مجموعة من الخصائص تتمثل فيما يلي :- (ناجي ، ٢٠١٢، ص٢٥٨)

١. حالة من الضعف وليست مرحلة أو علة يمكن علاجها .
٢. تؤثر بالضرورة في الأداء الإجتماعي للمسن .
٣. مرتبطة بإستجابات سلبية من الآخرين .
٤. تتأثر هذه الإستجابات بالنسق القيمي والثقافي للمجتمع .
٥. تتطلب بيئة إجتماعية خاصة للتفاعل الإجتماعي .
٦. لها أشكال ونماذج فئوية وهي (الشيخوخة الصحية ، النفسية ، التعليمية ، الإجتماعية)

كما أن للمسنين مجموعة من الحاجات منها ما يلي :- (يوسف& مبروك ، ٢٠٠٥ ، ص٢٠٦)

١. حاجة المسن للرعاية الصحية .
٢. الحاجة الى الأمن نظرا لشعور المسن بالوحدة .
٣. الحاجة الى التقدير والإحترام من جانب المجتمع الذي يعيش فيه المسن .
٤. الحاجة الى تجنب الإعتماد على الآخرين .

وتسعى مهنة الخدمة الاجتماعية إلى مساعدة الإنسان أن يؤدي أدواره على أكمل وجه ويستفيدون من إمكانياته لأقصى حد وإكسابه المهارات التي يستطيع بها التعامل مع الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها وتساعده على إشباع احتياجاته .(عوض ، ٢٠٠٨ ، ص٤٥)

كما أن مهنة الخدمة الإجتماعية في مجال رعاية المسنين تهدف إلى مساعدة المسنين على مواجهة ضغوط الحياة والمواقف التي يمر بها نتيجة إنتقاله الى مرحلة الشيخوخة والمساهمة في تحقيق توافق المسن كفرد وعضو في جماعة مع بيئته الإجتماعية من خلال إحداث التغيير الفردي والمجتمعي الذي يربط المسن بالأنظمة التي توفر لهم الخدمات .(فهمي ، ٢٠١٢، ص ٢٠٧-٢٠٨)

وتهدف طريقة تنظيم المجتمع إلى تحقيق المساندة المجتمعية للمسنين من خلال إشباع حاجاتهم ومواجهة مشكلاتهم وتوجيه المنظمات الإجتماعية المعنية برعايتهم لتقديم وتحسين جودة الخدمات التي تقدمها لهم وإذكاء وعي المحيطين بهم بالأسلوب الأمثل للتعامل معهم وإرشادهم بضرورة تقديم الدعم والمساندة الوجدانية والنفسية لهم حتى يتسنى لهم التوافق والتكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه ومساعدتهم على الإنخراط والإندماج بالمجتمع والمشاركة بفاعلية في شتى مناحي الحياة.

كما أن المنظم الإجتماعي يسعى إلى تحقيق المساندة المجتمعية للمسنين بكافة أشكالها وأنواعها المختلفة والتي تتمثل في الآتي :- (علي ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٧)

١. المساندة الوجدانية : والتي تؤدي الى إحساس الفرد بالإستقرار والراحة النفسية .
٢. التكامل الإجتماعي : وتتمثل في المشاركة المادية والوجدانية في المواقف الصعبة التي يتعرض لها أي عضو في شبكة العلاقات الإجتماعية .
٣. مساندة التقدير : وتظهر في دعم شبكة العلاقات الإجتماعية للفرد حتى يشعر بالكفاءة الشخصية وتقدير الذات.
٤. المساعدة المادية : وتتمثل في تقديم العون المادي .
٥. المساندة المعرفية : وتظهر في عمليات التوجيه والإرشاد .

ولكي تحقق المساندة المجتمعية للمسنين أهدافها لابد من مراعاة الآتي :- (علي ، ٢٠٠٥ ، ص ص ٣١-٣٢)

١. كمية المساندة.
٢.إختيار التوقيت المناسب لتقديم المساندة
٣. مصدر المساندة.
٤.كثافة المساندة

وتأسيسا على ما سبق نجد أنه من الأهمية بمكان الإهتمام بتقديم المساندة المجتمعية للمسنين بكل أنواعها وأشكالها المعرفية والوجدانية والمادية حتى يتسنى لهم القيام بأدوارهم وتحمل مسئولياتهم داخل المجتمع واستثمار خبراتهم كل في تخصصه وتوجيه هذه القدرات والإمكانيات بشكل إيجابي يسمح لهم بالمشاركة الفعالة في المجتمع وفي نفس الوقت قضاء وقت فراغهم في أنشطة مفيدة لهم ولمجتمعهم ، كما يجب تقديم كل الدعم والمساندة للمسنين لمساعدتهم على التخلص من مشاعر القلق والإحباط واليأس وإنتظار الموت وحمايتهم من التهميش والإستبعاد الإجتماعي من خلال دعم مشاركتهم في الأنشطة المختلفة داخل النوادي الإجتماعية للمسنين ، ومراعاة أن تتناسب هذه الأنشطة مع قدراتهم وإمكانياتهم وتشبع إحتياجاتهم النفسية والإجتماعية والثقافية والجسمية بإعتبار أن ذلك حق

من حقوقهم ومتطلب من متطلبات العدالة الإجتماعية التي يجب أن تتوافر لكل الفئات الضعيفة داخل المجتمع ومنها فئة المسنين .

سابعا: الإجراءات المنهجية للدراسة :-

١- نوع الدراسة :

تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التى تهدف إلى تقدير خصائص مشكلة معينة ، السعى إلى دراسة ظروفها المحيطة مع تسجيل دلالتها وخصائصها وتصنيفها وكشف إرتباطها بمتغيرات أخرى ، وذلك بهدف وصف هذه الظاهرة وصفا دقيقا ليتضمن كافة جوانبها .(زكي ، ٢٠٠٣، ص١٨) ثم إصدار أو التوصل إلى التعميمات بشأن المشكلة ثم الموقف أو الظاهرة .(العمري ، ١٩٩٩، ص٢٥٠

٢- المنهج المستخدم :

إعتمدت الدراسة على منهج المسح الإجتماعي بالعينة لعدد من المسنين المستفيدين من أنشطة النادي الفضي للمسنين بدمنهور بمحافظة البحيرة .

٣- أدوات الدراسة :

وإتساقا مع مشكلة الدراسة وأهدافها ونوعها ومنهجها فقد إستخدم الباحث إستمارة إستبيان طبقت على عينة من المسنين أعضاء النادي الفضي للمسنين بدمنهور والمستفيدين من أنشطة النادي . وقد قام الباحث ببناء هذه الإستمارة من خلال المراحل التالية :

١- مرحلة جمع أسئلة الإستمارة وصياغتها : -حيث قام الباحث بصياغة عدد كبير من الأسئلة المرتبط بموضوع الدراسة .

وإعتمد الباحث على عدة مصادر لجمع هذه الأسئلة وهي كالتالي :-

أ. إطلاع الباحث على المراجع والبحوث النظرية وعدد من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة

ب. توصل الباحث إلى الصورة المبدئية للإستمارة في ضوء التراث النظري المرتبط بالدراسة والإطلاع على عدد من إستمارات الإستبيان والمقاييس المرتبطة بموضوع الدراسة ، وقد راع

الباحث عند صياغة أسئلة الإستمارة الدقة والوضوح والبعد عن التكرار والإزدواج في الأسئلة ومراعاة الموضوعية .

٢- مرحلة التحكيم : -

أ. حيث قام الباحث بعرض الإستمارة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين وعددهم (١٠) يمثلون تخصصات الخدمة الإجتماعية .

ب. قام الباحث بتعديل الإستمارة طبقا لآراء السادة المحكمين من إضافة وحذف وتعديل الأسئلة وذلك تحقيقا للصدق الظاهري .

ج. قام الباحث بحساب نسبة إتفاق المحكمين على أسئلة الإستمارة من خلال تطبيق المعادلة التالية :

نسبة الاتفاق = (عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الإتفاق + عدد مرات الإختلاف)) × ١٠٠

حيث بلغت نسبة الإتفاق ٩٠%. وبذلك بلغ عدد أسئلة إستمارة الإستبيان (٩) .

٣- ثبات الاستمارة : -

وإعتمد الباحث في قياس ثبات الإستمارة على طريقة الإختبار وإعادة الإختبار ، حيث قام الباحث بتطبيق الإستمارة على عينة عشوائية قوامها (١٥) مسنا من المستفيدين من أنشطة النادي الفضي للمسنين بدمنهور ثم قام الباحث بإعادة تطبيق الإستمارة على نفس العينة بعد فترة زمنية قدرها (١٥) يوما ، وقد قام الباحث بأخذ نتائج التطبيق وحساب معامل الإرتباط (لبيرسون) فكان معدل معامل ثبات الإستمارة (٠.٩٢) وذلك يعتبر ثبات مرتفع يؤكد صلاحية تطبيق الاستمارة.

٤- مجالات الدراسة :-

أ. المجال المكاني : طبقت الدراسة على النادي الفضي للمسنين بدمنهور بمحافظة البحيرة ، وقد تم إختياره للأسباب التالية :

١. ترحيب المسئولين بالنادى بإجراء الدراسة والتعاون مع الباحث .

٢. إشراف الباحث على التدريب الميداني بالمؤسسة

ب. المجال البشري : إعتمدت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من المسنين أعضاء النادي الفضي للمسنين بدمنهور حيث بلغ قوامها (٩٠) مفردة .

ج. المجال الزمنى : وقد تحدد المجال الزمني للدراسة بفترة جمع البيانات من مجتمع الدراسة وذلك في الفترة ٢٠٢٤/٥/٢٠ وحتي ٢٠٢٤/٦/٢٣م.

ثامناً:- عرض جداول الدراسة :-

جدول رقم (١) يوضح النوع ن = ٩٠

م	النوع	ك	%
أ	ذكر	٦٧	٧٤.٤٤
ب	انثي	٢٣	٢٥.٥٦
المجموع		٩٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة المسنين من الذكور جاءت في الترتيب الأول حيث بلغت نسبتهم(٧٤.٤٤%) ، ثم جاءت نسبة المسنين من الإناث في الترتيب الثاني حيث بلغت نسبتهم (٢٥.٥٦%)، وقد يدل ذلك على أن المسنين من الجنسين يرغبون في الإلتحاق بالنوادي الإجتماعية الخاصة بالمسنين للمشاركة في عدد من الأنشطة داخل النادي والتي تساعدهم على التخلص من الشعور بالإنعزالية والوحدة والإستبعاد الإجتماعي وإشباع الحاجة لديهم في تكوين علاقات إجتماعية وصداقات جديدة تتيح لهم فرص الدمج الإجتماعي وهذا ما أكدته دراسة (منى طه – ٢٠١١) .

جدول رقم (٢) يوضح السن ن=٩٠

م	السن	ك	%
أ	من ٦٠ – ٦٤ سنة	١٨	٢٠
ب	من ٦٥ – ٦٩ سنة	٥٢	٥٧.٧٨
ج	من ٧٠ – ٧٤ سنة	١٣	١٤.٤٤
د	من سنة ٧٥ فأكثر	٧	٧.٧٨
المجموع		٩٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة المسنين الذين تتراوح أعمارهم من (٦٥ – ٦٩ سنة) جاءت في الترتيب الأول حيث بلغت نسبتهم(٥٧.٧٨%) ، ثم جاءت نسبة المسنين الذين تتراوح أعمارهم من (٦٠ – ٦٤ سنة) في الترتيب الثاني حيث بلغت نسبتهم (٢٠%) ، ثم جاءت نسبة المسنين الذين تتراوح أعمارهم من (٧٠ – ٧٤ سنة) في الترتيب الثالث حيث بلغت نسبتهم

(١٤.٤٤%) ، وأخيرا جاءت نسبة المسنين الذين بلغت أعمارهم (٧٥ سنة فأكثر) في الترتيب الرابع حيث بلغت نسبتهم (٧.٧٨%) ، وقد يرجع ذلك إلى أن المسنين الذين تتراوح أعمارهم من (٦٥- ٦٩ سنة) يحتاجون إلى المعونة والمساندة من المحيطين بهم وبخاصة المساندة الوجدانية ، حيث أنهم في هذه المرحلة يحتاجون إلى الشعور بالإستقرار النفسي والعاطفي داخل أسرهم ومن المحيطين بهم داخل المجتمع وغرس مشاعر الإهتمام وتقدير الذات وأن لهم مكانة داخل الأسرة وعدم تهميشهم في إتخاذ القرارات الأسرية والمرتبطة بشئون مجتمعهم ، وذلك يتطلب من المنظم الإجتماعي الإهتمام بمشاركة المسنين في الأنشطة المختلفة داخل النادي التي تساعدهم على التوافق والتكيف مع الظروف المجتمعية التي يعيشون فيها من حيث تغيير نظرتهم إلى سن المعاش وسيطرة مشاعر القلق والتوتر والخوف من الموت وإنتظاره ، وبناء النظرة المستقبلية لديهم وأنهم يستطيعون إستثمار قدراتهم وخبراتهم في مجالات العمل المختلفة ونقلها إلى الأجيال الشابة كنوع من أنواع تواصل الأجيال وتمكينهم من بناء وتكوين شبكة من العلاقات الإجتماعية والصداقات الجديدة التي تتيح لهم فرص الخروج من الوحدة والإنعزالية المصاحبة لمرحلة بلوغهم سن المعاش ومحاولة تحقيق الدمج المجتمعي لهم وتحويلهم من أشخاص يحتاجون المساعدة من الآخرين إلى أشخاص يستطيعون إشباع إحتياجاتهم ومواجهة الضغوط الحياتية التي يتعرضون لها .

جدول رقم (٣) يوضح الحالة الإجتماعية للمسن

ن = ٩٠

م	الحالة الاجتماعية	ك	%
أ	أعزب	-	-
ب	متزوج	٥٣	٥٨.٨٩
ج	أرمل	٢٩	٣٢.٢٢
د	مطلق	٨	٨.٨٩
	المجموع	٩٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة المسنين المتزوجون جاءت في الترتيب الأول حيث بلغت نسبتهم (٥٨.٨٩%) ، ثم جاءت نسبة المسنين الأرامل في الترتيب الثاني حيث بلغت نسبتهم (

٣٢.٢٢%) ثم تلتها نسبة المسنين المطلقين حيث بلغت نسبتهم (٨.٨٩%) ، وقد يدل ذلك على أن المسنين بالرغم من بلوغهم سن التقاعد إلا أنهم يقع على عاتقهم مسئوليات وواجبات تجاه أسرهم وهذا يتطلب تقديم الدعم والمساندة الوجدانية والمعرفية والمادية لهم لكي يستطيعوا الوفاء بهذه المسئوليات ودعمهم نفسيا وعاطفيا لغرس مشاعر إحترام وتقدير الذات لديهم ومنحهم قوة إيجابية لإستكمال مسيرة حياتهم ، وتقديم المساندة المعرفية لهم أيضا من خلال توفير المعلومات للمسنين عن المنظمات المعنية برعايتهم داخل المجتمع وكيفية إستثمار خبراتهم العملية في تحسين نوعية حياتهم ، لذا فمن الأهمية بمكان يجب على المنظم الإجتماعي إرشاد وتوجيه المسنين لإستثمار قدراتهم وإمكانياتهم وتنظيم الندوات والمحاضرات داخل النادي لإكسابهم معلومات عن المنظمات التي يمكن الإستعانة بهم وبخبراتهم لتحسين مستوى حياتهم ، وإعداد وتصميم البرامج والأنشطة التي تنمي مهارات التواصل الجيد لديهم وتكوين علاقات إجتماعية إيجابية مع أعضاء الأسرة والمحيطين بهم داخل المجتمع .

جدول رقم (٤) يوضح النشاط الذي يشترك فيه المسن ن = ٩٠

م	النشاط	ك	%
أ	ديني	٤٧	٥٢.٢٢
ب	إجتماعي	٢١	٢٣.٣٣
ج	ثقافي	١١	١٢.٢٢
د	رياضي	٧	٧.٧٩
هـ	فني	٤	٤.٤٤
المجموع		٩٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة المسنين المشاركين في النشاط الديني جاء في الترتيب الأول حيث بلغت نسبتهم (٥٢.٢٢%) ، ثم جاءت نسبة المسنين المشاركين في النشاط الإجتماعي في الترتيب الثاني حيث بلغت نسبتهم (٢٣.٣٣%) ، ثم جاءت نسبة المسنين المشاركين في المجال الثقافي في الترتيب الثالث حيث بلغت نسبتهم (١٢.٢٢%) ، كما جاءت نسبة المسنين المشاركين في

النشاط الرياضي في الترتيب الرابع حيث بلغت نسبتهم (٧,٧٩%) ، ثم جاءت نسبة المسنين المشاركين في النشاط الفني في الترتيب الخامس حيث بلغت نسبتهم (٤,٤٤%)، وقد يرجع ذلك إلى أن المسنين في هذه المرحلة العمرية يكون التوجه الأكبر لهم النظر الى الآخرة والحرص على آداء الفروض والسنن لشعورهم بأنه ببلوغ هذه المرحلة أنه قد إقترب أجله ، حيث أنهم يحرصون على حضور أي ندوة أو محاضرة أو لقاء ديني تم تنظيمه داخل النادي لذلك يجب على المنظم الإجتماعي الإهتمام بالأنشطة التي تشبع حاجات المسنين في هذا الجانب وعقد الندوات واللقاءات الدينية بصفة دورية والتنسيق مع المنظمات الدينية بالمجتمع سواء كان وزارة الأوقاف أو الأزهر الشريف لتوفير الأئمة والدعاة لمناقشة المسنين في الموضوعات الدينية لكي تكون دافع لهم لغرس مشاعر الأمل والتفاؤل والتخلص من مشاعر الإحباط والوحدة والقلق التي تؤثر بالسلب على تحقيق الدمج المجتمعي لهم .

جدول رقم (٥) يوضح دور طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق المساندة المعرفية للمسنين:-

ن = ٩٠

	العبارة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
١	تزويدي بمعلومات عن كيفية التعامل مع الأمراض المختلفة للشيخوخة	٧٥	١٥	-	٢٥٥	٢.٨٣	٤
٢	تزويدي بمعلومات عن المنظمات الأخرى المعنية برعاية المسنين بالمجتمع	٧٢	١٣	٥	٢٤٧	٢.٧٤	٦
٣	مساعدتي في التعرف على شروط العضوية بالنادي	٦٢	٢٠	٨	٢٣٤	٢.٦	٩
٤	مساعدتي في التعرف على الأنشطة التي يمكنني ممارستها بالنادي	٧١	١٣	٦	٢٤٥	٢.٧٢	٧
٥	تنظيم مناقشات جماعية تتناول قضايا ومشكلات المسنين	٨٠	١٠	-	٢٦٠	٢.٨٨	١
٦	تنظيم ندوات لتوعيتي بكيفية إستثمار وقت فراغي	٧٤	١١	٥	٢٤٩	٢.٧٦	٥
٧	تنظيم المحاضرات لتوعيتي بأهمية المشاركة الفعالة في شئون مجتمعي	٦٩	١٢	٩	٢٤٠	٢.٦٦	٨
٨	تنظيم الندوات الدينية التي تمكنني من التخلص من مشاعر الإحباط والقلق	٧٧	١٣	-	٢٥٧	٢.٨٥	٢
٩	تنظيم حوارات جماعية لتوعيتي بتحقيق الإتصال الجيد مع أسرتي	٧٦	١٤	-	٢٥٦	٢.٨٤	٣
١٠	تنظيم ورش عمل لتدريبي على كيفية إستخدام وسائل الإتصال الحديثة	٤٣	٣٤	١٣	٢١٠	٢.٣٣	١٠

يتضح من الجدول السابق أن عبارة (تنظيم مناقشات جماعية تتناول قضايا ومشكلات المسنين) جاءت في الترتيب الأول بوزن مرجح (٢,٨٨) ، وقد يرجع ذلك الى حاجة المسنين للمعلومات عن مشكلات المسنين الصحية والنفسية والإجتماعية والإقتصادية وسبل مواجهة هذه المشكلات وهذا ما أكدته دراسة (Badr,S,Shaheen/2017) ويقوم المنظم الاجتماعي في هذا الشأن بعقد المناقشات الجماعية والمحاضرات والندوات التي تكسب المسنين معرفة كافية عن أمراض الشيخوخة وعلاجها والمنظمات الصحية المعنية برعاية المسنين في المجتمع وتمكين المسنين من إقامة وبناء علاقات إجتماعية جيده داخل المجتمع ، كما يجب توفير المعلومات التي تتعلق بقضايا المجتمع المختلفة وتمكينهم من إبداء وجهة نظرهم فيها وكيفية مواجهتها من خلال خبراتهم في مجالات عملهم المختلفة ومساعدة المسنين على التخلص من مشاعر الإكتئاب والقلق المصاحبة لبلوغهم سن المعاش ، كما يجب على المنظم الاجتماعي التعرف على كل المعلومات والبيانات المرتبطة بمرحلة الشيخوخة لكي يتمكن من الدعم والمساندة المعرفية لديهم وتقديم المشورة لهم في الموضوعات المتعلقة بشئونهم

المختلفة وإختيار الأساليب والأدوات والآليات المناسبة والتي تحقق لهم الإنخراط والمشاركة الفعالة في مجتمعهم . وهذا ما أكدته دراسة (أحمد نصر – ٢٠١٣) ، ثم جاءت عبارة (تنظيم ورش عمل لتدريبي على إستخدام وسائل الإتصال الحديثة) في الترتيب العاشر بوزن مرجح (٢.٣٣) ، وقد يرجع ذلك إلى عدم خبرة المنظم الاجتماعي في التنسيق مع المنظمات الأخرى بالمجتمع والإستفادة منها في تدريب المسنين على الوسائل الحديثة في الإتصال باعتبارها مكون معرفي هام في المجتمع المعاصر ولكي يصبح المسن قادر على التكيف مع متطلبات العصر الذي يعيش فيه وما يتسم به من ثورة هائلة في التطور التكنولوجي وتمكين المسن من إستخدام هذه الوسائل في الحصول على المعلومات المختلفة عن المسنين وإحتياجاتهم ومشكلاتهم وكيفية مواجهتها ومساعدتهم على توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية لهم داخل المجتمع .

جدول رقم (٦) يوضح دور طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق المساندة الوجدانية للمسنين:- ن = ٩٠

م	العبارة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
١	أشعر بالسعادة أثناء تواجدي مع زملائي بالنادي	٨٢	٨	-	٢٦٢	٢.٩١	١
٢	أرغب في إقامة صداقات جديدة داخل النادي	٧٥	١٥	-	٢٥٥	٢.٨٣	٢
٣	أحب التحدث في الأمور الدينية مع زملائي	٧١	١٤	٥	٢٤٦	٢.٧٣	٥
٤	أرغب في تحسين علاقتي بأسرتي والمحيطين بي	٦٩	١٧	٤	٢٤٥	٢.٧٢	٦
٥	أريد نقل خبراتي الى الآخرين للإستفادة منها	٦٣	١٩	٨	٢٣٥	٢.٦١	٧
٦	أرغب في المشاركة في النشاط الإجتماعي في النادى	٦٢	١٦	١٢	٢٣٠	٢.٥٥	٨
٧	أحب أن يحترمني المحيطين بي في المجتمع	٧٣	١٧	-	٢٥٣	٢.٨١	٣
٨	أحب أن أقضي وقت طويل مع زملائي بالنادي	٧٢	١٤	٤	٢٤٨	٢.٧٥	٤
٩	أشعر بالإحباط والحزن عندما أغادر النادي	٤٧	١٦	٢٧	٢٠٠	٢.٢٢	١٠
١٠	أحب أن أتقن أستخدام وسائل الإتصال الحديثة	٥٩	١١	٢٠	٢١٩	٢.٤٣	٩

يتضح من الجدول السابق أن عبارة (أشعر بالسعادة أثناء تواجدي مع زملائي بالنادي) جاءت في الترتيب الأول بوزن مرجع (٢,٩١) ، وقد يرجع ذلك إلى أن المسن يحتاج في هذه المرحلة

العمرية إلى التخلص من مشاعر الإكتئاب والعزلة والإنطواء من خلال توفير الأنشطة الإجتماعية المختلفة مثل الرحلات والزيارات الأسرية والمناقشات الجماعية والتي تشعر المسن بأنه مرغوب فيه وسط زملائه والمحيطين به وإكسابه الثقة بالنفس والشعور بالمسئولية وتقدير الذات وهذا ما أكدته دراسة (مصطفي مغاوري – ٢٠٠٨)، ودراسة (محمد بسيوني – ٢٠٠٩) ، ودراسة (unalan and others – 2015) ، كما أن المسن عند تقديم الدعم النفسي والوجداني له من خلال شبكة العلاقات الإجتماعية بالمجتمع تغرس لديه الشعور بالتفاؤل والرضا عن الحياة وهذا ما أكدته دراسة (dumitrache – rubio Herrera – 2018) ثم جاءت عبارة (أشعر بالإحباط والحزن عندما أغادر النادي) في الترتيب العاشر بوزن مرجح (٢٢،٢) ، وقد يرجع ذلك إلى أن المنظم الإجتماعي يقوم بتنظيم الأنشطة المختلفة التي تشبع حاجات ورغبات وميول الأعضاء وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة وبفاعلية في النشاط الذي يرغبه المسن والمشاركة في إبداء رأيه عند إختيار وتصميم الأنشطة بالنادي والتي تعزز العلاقات الإجتماعية مع زملائهم من خلال مشاركتهم في هذه الأنشطة وهذا ما أكدته دراسة (Kelly,m,and others – 2017) وأيضا قد يرجع ذلك إلى عدم توفير مناخ أسري مناسب يشعر فيه المسن بالدفء العاطفي والمكانة وتقدير الذات داخل أسرته الأمر الذي يجعله يتجه إلى قضاء معظم أوقاته خارج الأسرة وهنا يقع على عاتق المنظم الإجتماعي مسئولية تعزيز العلاقات الأسرية للمسن وتمكينه من التواصل الجيد مع أسرته لكي يتمكن من القيام بمسئولياته داخل أسرته والمجتمع الذي يعيش فيه.

جدول رقم (٧) يوضح دور طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق المساندة المادية للمسنين ن = ٩٠

م	العبارة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
١	يساعدني المسئولين بالنادي على توفير الخدمات الطبية	٤٦	٢٥	١٩	٢٠٧	٢.٣	٥
٢	ينظم النادي رحلات تساعدني على توطيد علاقتي بزملائي	٥٤	٣٠	٦	٢٢٨	٢.٥٣	٣
٣	يوفر لي النادي مساعدات مالية	–	–	٩٠	٩٠	١.-	٨
٤	يساعدني النادي في الحصول على الأدوية من المؤسسات المعنية بعلاج أمراض الشيخوخة	٣٩	٢٤	٢٧	١٩٢	٢.١٣	٦
٥	يوفر النادي لي الأدوات الرياضية اللازمة لممارسة النشاط الرياضي	٥١	٢٥	١٤	٢١٧	٢.٤١	٤
٦	يوفر النادي مكتبة تحتوي على كتب والمراجع التي تتناسب مع ميولي ورغباتي	٦٤	٢٦	–	٢٤٤	٢.٧١	٢
٧	مساعدتي في التعرف على مراكز العلاج الطبيعي القريبة من إقامتي	٢٠	٣٠	٤٠	١٦٠	١.٧٧	٧
٨	يوفر لي النادي مكان لعقد المناقشات الجماعية عن مشكلات وإحتياجات مرحلة الشيخوخة	٧١	١٩	–	٢٥١	٢.٧٨	١

يتضح من الجدول السابق أن عبارة (يوفر لي النادي مكان لعقد المناقشات الجماعية عن مشكلات وإحتياجات مرحلة الشيخوخة) جاءت في الترتيب الأول بوزن مرجح (٢,٨٧) وقد يرجع ذلك إلى أن المنظم الإجتماعي والمسئولين بالنادي يقدموا المساندة المادية للمسنين والتي تتيح لهم الفرصة في عقد المناقشات الجماعية وممارسة الأنشطة الإجتماعية الأخرى التي تمكن المسنين من إشباع حاجاتهم والحصول على حقوقهم الإجتماعية والمشاركة الفعالة في الأنشطة المختلفة التي تعزز شبكة العلاقات الإجتماعية مع المحيطين بهم وهذا ما أكدته دراسة (سلوى عبدالله – ٢٠١١) والتأثير الإيجابي لذلك على الحالة النفسية للمسنين وهذا ما أكدته دراسة (wong xingmin – 2016) ، لذلك يجب على المنظم الإجتماعي توفير المكان والمناخ المناسب لعقد المناقشات الجماعية بين المسنين ومنحهم الفرصة الكاملة لإبداء وجهات نظرهم في مشكلاتهم وكيفية مواجهتها وإحتياجاتهم وسبل إشباعها وتوفير العدالة الإجتماعية لهم من خلال مساعدتهم على الإندماج مع أقرانهم وتوفير وسائل الترفيه المناسبة لهم داخل النادي لتحسين حالتهم النفسية والصحية والعقلية وهذا ما أكدته دراسة(prem mazir, I and others –2018) وجاءت عبارة (يوفر لي النادي مساعدات مالية) في الترتيب

الثامن بوزن مرجح (١,٠٠) ، وقد يرجع ذلك إلى أن النوادي الإجتماعية للمسنين لا تقدم مساعدات مالية نقدية للمسنين وإنما يقوم المنظم الإجتماعي بتوجيه المسنين إلي المنظمات الأخرى في المجتمع والجمعيات الأهلية التي يمكن أن تقدم مساعدات إقتصادية للمحتاجين منهم أو عن طريق إكسابهم المعارف والخبرات التي تمكنهم من إعداد دراسة جدوى وإدارة مشروع من المشروعات الصغيرة التي يمكن العمل بها بعد سن التقاعد لتحسين دخول المسنين ورفع مستوى معيشتهم .

جدول رقم (٨) يوضح المعوقات التي تواجه طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق المساندة المادية للمسنين
ن = ٩٠

م	العبارة	اوافق	اوافق الي حد ما	لا اوافق	مجموع الاوزان	الوزن المرجح	الترتيب
١	عدم الإعلان عن الخدمات والأنشطة التي يقدمها النادي	٤	٣٧	٤٩	٢٢٥	٢.٥	٩
٢	عدم الإهتمام بالتنسيق بين إدارة النادي والمنظمات الأخرى المعنية برعاية المسنين	٧٥	١١	٤	١٠٩	١.٢١	١٢
٣	عدم تنظيم الندوات والمحاضرات لتوعية المسنين بكيفية إستثمار وقت فراغهم	–	١٠	٨٠	٢٦٠	٢.٨٨	٢
٤	عدم تنظيم المناقشات الجماعية التي تتناول قضايا وإحتياجات المسنين	٩	٣١	٥٠	٢٥٢	٢.٨	٣
٥	عدم تفهم سر المسنين لخصائص وسمات مرحلة الشيخوخة	٥	٢٥	٦٠	٢٣٥	٢.٦١	٥
٦	عدم تمكين المسنين من تكوين شبكة علاقات إجتماعية ناجحة مع الأخرين	٦	١٩	٦٥	٢٣٩	٢.٦٥	٤
٧	عدم توجيه وإرشاد المسنين بكيفية إستثمار خبراتهم وقدراتهم في مجالات العمل المختلفة	–	٨	٨٢	٢٦٢	٢.٩١	١
٨	عدم التركيز على الأنشطة التي توفر الدعم النفسي والعاطفي للمسنين	٦	٢٥	٥٩	٢٣٣	٢.٥٨	٦

٩	ضعف التنسيق بين أعضاء فريق العمل بالنادي لمساندة المسنين	٦	٢٧	٥٧	٢٣١	٢.٥٦	٧
١٠	عدم تنظيم ورش عمل لتمكين المسنين من إستخدام مهارات الإتصال الفعالة	٨	٣٧	٤٥	٢١٧	٢.٤١	١٠
١١	إظهار التعاطف المفرط من قبل المحيطين بالمسن	٧	٣٠	٥٣	٢٢٦	٢.٥١	٨
١٢	ندرة تنظيم الندوات الدينيه للمسنين	١٩	٢٩	٤٢	٢٠٣	٢.٢٥	١١

يتضح من الجدول السابق أن عبارة (عدم توجيه وإرشاد المسنين بكيفية إستثمار خبراتهم وقدراتهم في مجالات العمل المختلفة) جاءت في الترتيب الأول بوزن مرجح (٢.٥١) ، وقد يرجع ذلك إلى عدم قدرة المسئولين بالنادي على الإستفادة من خبرات وإمكانيات المسن التي إكتسبها من عمله على مدار فترات زمنية طويلة ونقل هذه الخبرات إلى الأجيال الشابة من خلال تنظيم الندوات والمحاضرات وورش العمل داخل النادي أو خارجه وعدم إقتصار الإتصال بين المسنين بالنادي والفئات الأخرى على آداة واحدة للإتصال والإستفادة من شبكات الإنترنت لتسهيل عملية الإتصال وهذا ما أكدته دراسة (محمد فرحات ، فضل أحمد – ٢٠٠٨) وأيضاً يقوم المنظم الإجتماعي بالتنسيق مع المنظمات الأخرى بالمجتمع لتسويق خبرات المسنين داخل المجتمع وهذا يحقق هدفين هما إستفادة المجتمع من خبرات وقدرات المسنين وشعور المسنين بأن لهم مكانة بين الناس والتخلص من إحساسهم بعدم تقدير الذات والشعور الدائم بالقلق وعدم الأمان وعدم الرضا عن الآداء الإجتماعي لهم وضعف قدرتهم على التفاعل والتكيف مع الأخرين وهذا ما أكدته دراسة (زينب نوفل – فاكر الغرابية – ٢٠١٢) ، ثم جاءت عبارة (عدم الإهتمام بالتنسيق بين إدارة النادي والمنظمات الأخرى المعنية برعاية المسنين) في الترتيب الثاني عشر بوزن مرجع (١.٢١) وقد يرجع ذلك إلى عدم قدرة المنظم الإجتماعي على عدم القيام بدور المنسق والممكن وإستخدام تكتيكات التعاون والعمل الجماعي والمشورة وضرورة إستخدامه الأدوات وإستراتيجيات ومهارات الممارسة المهنية التي تمكنه من تقديم كافة أشكال المساندة المجتمعية للمسنين.

جدول رقم (٩) يوضح المقترحات التي يمكن من خلالها تحقيق المساندة المجتمعية للمسنين :- ن = ٩٠

م	العبارة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
١	توفير الأنشطة التي تتناسب مع رغبات وإحتياجات المسنين	٧٩	١١	-	٢٥٩	٢.٨٧	١
٢	الإهتمام بالتنسيق بين إدارة النادي والمنظمات الأخرى المعنية برعاية المسنين	٧٥	١٥	-	٢٥٥	٢.٨٣	٣
٣	الإهتمام بتحسين جودة الخدمات والأنشطة التي تقدم للمسنين	٧٧	١٣	-	٢٥٧	٢.٨٥	٢
٤	تنظيم الندوات والمحاضرات التي تناقش قضايا ومشكلات المسنين	٧٣	١٧	-	٢٥٣	٢.٨١	٤
٥	توعية المسنين بكيفية إستثمار وقت فراغهم	٦٨	١٢	١٠	٢٣٨	٢.٦٤	٧
٦	تنظيم المناقشات الجماعية التي تتناول أمراض الشيخوخة وعلاجها	٦٤	٢١	٥	٢٣٩	٢.٦٥	٦
٧	مساعدة المسنين على كيفية إقامة صداقات جديدة مع الأخرين	٥٤	٣١	٥	٢٢٩	٢.٥٤	٨
٨	مساعدة المسنين على التكيف مع التطور التكنولوجي بالمجتمع	٥٢	٢٦	١٢	٢٢٠	٢.٤٤	١٠
٩	مساعدة المسنين على التخلص من مشاعر الإنعزالية والوحدة	٨١	٩	-	٢٥٢	٢.٨	٥
١٠	تمكين المسنين من آداء أدوارهم ومسئولياتهم داخل أسرته	٥٠	٣١	٩	٢٢١	٢.٤٥	٩
١١	تمكين المسئولين للمنظم الإجتماعي من تسويق خبرات المسنين للمؤسسات الأخرى بالمجتمع	٤٢	١١	٣٧	١٨٥	٢.٠٥	١١

يتضح من الجدول السابق أن عبارة (توفير الأنشطة التي تتناسب مع رغبات وإحتياجات المسنين) في الترتيب الأول بوزن مرجح (٢.٨٧) ، وقد يرجع ذلك إلى الحاجة الماسة للمسنين في المشاركة الفعالة في الأنشطة المختلفة للنادي والتي تساهم في إشباع حاجاتهم النفسية والإجتماعية والصحية وتوفير كافة أنواع المساندة لهم لإعادة دمجهم داخل المجتمع. ثم جاءت عبارة (تمكين المسئولين للمنظم الإجتماعي من تسويق خبرات المسنين للمؤسسات الأخرى بالمجتمع في الترتيب الحادي عشر بوزن مرجح (٢.٠٥) ، وقد يرجع ذلك إلى عدم خبرة وكفاءة المنظم الإجتماعي في تقديم المساندة المعرفية للمسنين وتوفير المعلومات والبيانات المختلفة لهم عن كيفية إستثمار خبراتهم في مجال عملهم والتنسيق مع المؤسسات الأخرى في المجتمع للإستفادة من هذه الخبرات .

تاسعاً: النتائج العامة للدراسة:-

(١)- النتائج الخاصة بوصف عينة الدراسة : حيث توصلت الدراسة إلى ما يلي :-

١. أن نسبة المسنين من الذكور بلغت (٧٤.٤٤%) ونسبة المسنين من الإناث بلغت (٢٥.٥٦%)
٢. كما توصلت الدراسة إلى أن نسبة المسنين الذين تتراوح أعمارهم من (٦٥ -٦٩ سنه) بلغت (٧٨.٥٧%) ، وأن نسبة المسنين الذين تتراوح أعمارهم من (٦٠-٦٤سنه) بلغت (٢٠%) ، وأن نسبة المسنين الذين تتراوح أعمارهم من (٧٠ -٧٤ سنه) بلغت (١٤.٤٤%) ، ثم جاءت نسبة المسنين الذين بلغت أعمارهم (٧٥ سنه فأكثر حيث بلغت نسبتهم (٧.٧٨%) .
٣. توصلت الدراسة إلى أن نسبة المتزوجون من المسنين بلغت (٨٩.٥٨%) ، كما بلغت نسبة المسنين الأرامل (٢٢.٣٢%) ، وبلغت نسبة المطلقون من المسنين (٨٩.٨%).
٤. كما توصلت الدراسة إلى أن نسبة المسنين المشاركين في النشاط الديني بلغت (٢٢.٥٢%) ، كما بلغت نسبة المسنين المشاركين في النشاط الإجتماعي (٣٣.٢٣%) ، وبلغت نسبة المسنين الذين يشتركون في النشاط الثقافي (٢٢.١٢%) ، ثم بلغت نسبة المسنين الذين يشتركون في النشاط الرياضي (٧.٧٩%) ، وبلغت نسبة المسنين الذين يشتركون في النشاط الفني (٤٤.٤%) .

(٢)- النتائج الخاصة بدور طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق المساندة المجتمعية للمسنين :-

١. توصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم أدوار طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق المساندة المعرفية للمسنين هو (تنظم مناقشات جماعية تتناول قضايا ومشكلات المسنين) بوزن مرجح (٨٨.٢)
٢. كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم أدوار طريقة تنظيم المجتمع لتحقيق المساندة الوجدانية للمسنين هو (أشعر بالسعادة أثناء تواجدي مع زملائي بالنادي) بوزن مرجع (٩١.٢) .
٣. وأكدت نتائج الدراسة على أن أهم أدوار طريقة تنظيم المجتمع لتحقيق المساندة المادية للمسنين هو (يوفر لي النادي مكان لعقد المناقشات الجماعية عن مشكلات وإحتياجات مرحلة الشيخوخة) بوزن مرجع (٧٨.٢).

٤. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم المعوقات التي تواجه طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق المساندة المجتمعية للمسنين هو (عدم توجيه وإرشاد المسنين بكيفية إستثمار خبراتهم وقدراتهم في مجالات العمل المختلفة) بوزن مرجع (٢.٩١)

٥. كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم مقترحات تحقيق المساندة المجتمعية للمسنين هي (توفير الأنشطة التي تتناسب مع رغبات وإحتياجات المسنين) بوزن مرجح (٢.٨٧) .

عاشراً: التصور المقترح لدور طريقة تنظيم المجتمع لتحقيق المساندة المجتمعية للمسنين :

(١)- الأسس التى يقوم عليها التصور:-

١. الإطار النظري التي إعتمدت عليه الدراسة الراهنة .

٢. التراث النظري للخدمة الإجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة والتي تتضمن النماذج والإستراتيجيات والتكنيكات والمهارات والأدوات والأدوار المهنية التي يعتمد عليها المنظم الإجتماعي في تحقيق المساندة المجتمعية للمسنين.

٣. النتائج التي توصلت إليها الدراسة الراهنة.

(٢)- أهداف التصور المقترح :-

١. الهدف العام للطريقة ويتمثل في تحقيق المساندة المجتمعية للمسنين لمساعدتهم على القيام بأدوارهم ومسئولياتهم وإعادة دمجهم في المجتمع.

٢. الهدف الثنائي للطريقة :-

أ- الهدف المعنوي : ويتمثل في تقديم الدعم والمساندة الوجدانية والمعرفية للمسنين لمساعدتهم على التخلص من مشاعر الإكتئاب والعزلة والإحباط وتمكنهم من تكوين شبكة قوية من العلاقات الإجتماعية داخل المجتمع.

ب-الهدف المادي: ويتمثل في توفير وسائل وأدوات الترفيه داخل النادي وتوفير الأماكن المناسبة لتنظيم المناقشات الجماعية والندوات والمحاضرات التي تناقش قضايا ومشكلات المسنين وتوفير المكتبة التي تتضمن كتب ومراجع خاصة بالمسنين وأخرى تشبع ميول ورغبات المسنين المختلفة السياسية والدينية والطبية والفنية وغيرها.

(٣)- النماذج العلمية لطريقة تنظيم المجتمع التى يمكن إستخدامها في تحقيق المساندة المجتمعية للمسنين:-

١. نموذج تنمية البرنامج والروابط المجتمعية :-

حيث يقوم بتنمية وتطوير البرامج والأنشطة التي يقدمها النادي للمسنين بحيث تتناسب مع إحتياجاتهم ورغباتهم ومع الخصائص الجسمية والنفسية لهذه المرحلة العمرية ومدى تنوع هذه البرامج والأنشطة لمقابلة هذه الإحتياجات وتقديم الدعم والمساندة الوجدانية والمعلوماتية لهم حتى يستطيعون الإندماج داخل المجتمع والقيام بأدوارهم ومسئولياتهم داخل أسرهم والمجتمع الذي يعيشون فيه .

٢. نموذج (جاك روثمان) ويتضمن :-

أ. نموذج تنمية المجتمع المحلي: حيث يقوم المنظم الإجتماعي بتنمية قدرات المؤسسة وتوفير الموارد والإمكانيات المادية والبشرية التي تستطيع من خلالها توفير الخدمات والبرامج والأنشطة المختلفة داخل المؤسسة والعمل على تنمية وتحسين جودة هذه البرامج والأنشطة لكي تمكن المسنين من إشباع إحتياجاتهم وتخلصهم من مشاعر العزلة والإنطواء وتحقيق الدعم النفسي والعاطفي لهم ، كما يقوم بتنمية موارد المجتمع الذي توجد به المؤسسة من مؤسسات معنية برعاية المسنين وموارد بشرية من قيادات او المهنيين العاملين في مجال رعاية المسنين لتكريس الجهود وتقديم المساندة بأنواعها المختلفة للمسنين سواء كانت مساندة معرفية أو وجدانية أو مادية .

ب. نموذج التخطيط الإجتماعي : حيث يقوم المنظم الإجتماعي بالمشاركة في وضع وتصميم البرامج والأنشطة المختلفة بالمؤسسة والمشاركة في عملية إتخاذ القرارات المرتبطة بالمسنين داخل المؤسسة وخارجها وتقديم المساندة المعرفية للمسنين من خلال جمع البيانات والمعلومات عن مشكلات وقضايا المسنين وإحتياجاتهم وتوجيههم وإرشادهم لكيفية إستثمار قدراتهم وخبراتهم بما يعود عليهم بالنفع وعلى مجتمعهم وتنمية الإحساس لديهم بالإحترام وتقدير الذات والمكانة الإجتماعية داخل المجتمع.

ج. نموذج العمل الإجتماعي : ويتحقق من خلال الدفاع عن حقوق المسنين داخل المؤسسة وأمام المؤسسات الأخرى التي تقدم خدمات لهم داخل المجتمع والضغط على المسئولين لتوفير الإمكانيات المادية والفنية التي تساعد على ممارسة المسنين للأنشطة المختلفة داخل النادي بما يتناسب مع

حاجاتهم وميولهم ، وأيضا الضغط على المسئولين في المؤسسات الأخرى لتحسين جودة الخدمات التي تقدم للمسنين وتوفيرها لهم بالشكل الذي يحافظ على كرامة المسنين ومكانتهم الإجتماعية .

(٤)- الإستراتيجيات التى يمكن أن يستخدمها المنظم الإجتماي لتحقيق المساندة المجتمعية للمسنين :-

١. **إستراتيجية الإقناع :** حيث يقوم المنظم الإجتماعي بإقناع المسئولين بالمؤسسة لتوفير الموارد والإمكانيات اللازمة لتنفيذ الأنشطة التي يشترك فيها المسنين داخل المؤسسة والعمل علي توفير الكتب والمراجع بالمكتبة والتي تتناسب مع ميول ورغبات المسنين وإقناع المسئولين بضرورة التنسيق مع المؤسسات الأخرى بالمجتمع المعنية برعاية المسنين لتحقيق المساندة المعرفية والوجدانية والمادية لهم وتمكينهم من الإنخراط في الحياه العامة والقيام بأدوارهم ومسئولياتهم داخل المجتمع ، كما يقوم المنظم الإجتماعي بإقناع المسنين وحثهم على المشاركة في الأنشطة المختلفة بالمؤسسة والتخلص من المشاعر السلبية التي تؤثر على آدائهم لأدوارهم في المجتمع والنظر للحياة بنظرة تفاؤل بما لديهم من خبرات وقدرات يجب إستثمارها بشكل جيد وإستثمار وقت فراغهم بإيجابية وتكوين شبكة علاقات إجتماعية وصداقات جديدة وممارسة أدوارهم بفاعلية داخل أسرهم وفي شتى مجالات الحياة.
٢. **إستراتيجية العلاج والتعليم:** حيث يقوم المنظم الإجتماعي بتزويد المسنين بالمعارف والمعلومات المختلفة عن خصائص وسمات مرحلة الشيخوخة والأمراض والمشكلات التي تواجههم وسبل مواجهتها ، وتوفير المعلومات عن أنواع الأنشطة التي يمكن أن يشترك فيها المسن داخل النادي وأهمية مشاركتهم فيها ، ومساعدتهم على التخلص من المشاعر السلبية مثل الإنعزالية والقلق وأنهم أصبحوا مهمشين داخل أسرتهم ومجتمعهم ، ويقوم المنظم الإجتماعي بمساعدة المسنين على التخلص من هذه المشاعر وتشجيعهم على المشاركة بفاعلية في الانشطة داخل النادي والقيام بمسئولياتهم وتقديم الدعم النفسي لهم لتمكينهم من أن يصبحو مشاركون بفاعلية في شئون أسرهم ومجتمعهم .
٣. **إستراتيجية تغيير السلوك :** ويستخدم المنظم الإجتماعي هذه الإستراتيجية لتغيير سلوك المحيطين بالمسن والنظرة له على أنه أصبح عالة على الأسرة والمجتمع ولا يستطيع أن يقوم بأدواره وواجباته داخل الأسرة والمجتمع بل يجب النظر للمسن بكل الإحترام والتقدير وأنه شخص لديه خبرات وقدرات في مجال عمله يمكن إستثمارها والإستفادة منها والعمل على مشاركتهم في القرارات المتعلقة بهم وبأسرتهم وغرس الشعور لديهم بأن لهم مكانه وأنهم محل تقدير من الجميع وتقديم المساندة النفسية والوجدانية لهم ومساعدتهم على المشاركة بفاعليه فى شتى مجالات الحياة .

(٥)- التكتيكات التى يمكن أن يستخدمها المنظم الإجتماعي لتحقيق المساندة المجتمعية للمسنين:-

١. **تكنيك الشرح والتوضيح** : حيث يقوم المنظم الإجتماعي بتوضيح سمات وخصائص مرحلة الشيخوخة للمسنين وإحتياجات هذه المرحلة وسبل التعامل الجيد معها والتعامل معها على أنها مرحلة من مراحل العمر الطبيعية وأن التغيرات التي تطرأ على الإنسان في هذه المرحلة أمر طبيعي ، وأن المسن في هذه المرحلة ليس عاجزا وعالة على غيره ولكنه يمكنه إستثمار خبراته وقدراته المختلفة لخدمة نفسه وأسرته ومجتمعه ، كما يقوم المنظم الإجتماعي بتوضيح أهمية مشاركتهم في الأنشطة داخل النادي وتكوين علاقات إجتماعية وصداقات جديدة والخروج من العزلة والإنطوائية إلى الإندماج والمشاركة بفاعلية داخل مجتمعهم ، كما يوضح للمسئولين بالمؤسسة أهمية توفير الموارد والإمكانيات اللازمة لتسهيل ممارسة المسنين للأنشطة المختلفة داخل النادي وأهمية مشاركة المسنين في إتخاذ القرارات المتعلقة بنوعية وكيفية ممارسة هذه الأنشطة لكي تحقق الهدف منها في تحقيق المساندة الوجدانية والدعم النفسي لهم .

٢. **تكنيك العمل المشترك** : حيث يقوم المنظم الإجتماعي بالتنسيق مع أعضاء فريق العمل داخل المؤسسة لتحسين جودة الخدمات والبرامج والأنشطة التي يقدمها النادي للمسنين ، وأيضا تنسيق العمل بين الإدارة والمسنين للمشاركة في إبداء آرائهم في جودة ونوعية الأنشطة والبرامج المقدمة للمسنين ومساعدة المسنين على تنظيم الزيارات بين النادي والنوادي الإجتماعية الأخرى في المجتمع المحلى للمؤسسة لتوسيع شبكة العلاقات الإجتماعية والصداقات الجديدة لهم .

٣. **تكنيك المساندة** : ويقوم المنظم الإجتماعي بتقديم المساندة المعرفية للمسنين وتزويدهم بالمعلومات الخاصة بمرحلة الشيخوخة وإحتياجاتها ومشكلاتها وأمراضها وكيفية التعامل معها ومواجهتها وتزويدهم بمعلومات عن أنواع الأنشطة داخل النادي التى يمكن أن يشاركوا فيها ومعلومات خاصة بالمؤسسات المعنية برعايتهم بالمجتمع المحلى وكيفية الإستفادة من الخدمات والبرامج التي تقدمها ويقوم المنظم الإجتماعي أيضا بتقديم المساندة الوجدانية للمسن من خلال مساعدته على التخلص من مشاعر الإنعزالية والإنطواء والإكتئاب المصاحب لسن التقاعد وأن هذا ليس النهاية ولكنها بداية مرحلة عمرية جديدة يمكن التمتع بها واستثمارها بشكل إيجابي وإستثمار خبراته وقدراته للمشاركة بفاعلية في شئونه الخاصة وشئون أسرته وعملية التنمية داخل مجتمعه.

(٦)- المهارات التي يمكن أن يستخدمها المنظم الإجتماعي لتحقيق المساندة المجتمعية للمسنين:-

١. **مهارة الإتصال :** حيث يقوم المنظم الإجتماعي بالتواصل الجيد مع المسئولين في المؤسسة لتوفير الموارد والإمكانيات المادية والفنية والبشرية اللازمة لتمكين المسنين من ممارسة الأنشطة المختلفة داخل النادي سواء كانت إجتماعية أو رياضية أو ثقافية أو فنية أو دينية ، والإتصال بالمنظمات الحكومية والأهلية المعنية برعاية المسنين في المجتمع والعمل على توفير الخدمات والبرامج والأنشطة لهم بالتنسيق مع المسئولين في النادي لتحقيق المساندة الوجدانية والمعرفية والمادية لهم ، وأيضا التواصل الجيد مع المسنين أنفسهم وحثهم على المشاركة بفاعيلة في الأنشطة داخل النادي وتمكين المسنين من التخلص من المشاعر السلبية المصاحبة لسن التقاعد من إحباط وتوتر وإنعزالية وشعورهم بالتهميش والإستبعاد الإجتماعي ومساعدتهم على الإنخراط والإندماج داخل المجتمع والمشاركة في العملية التنموية وإستثمار ما لديهم من خبرات وقدرات في مجالات العمل المختلفة .

٢. **مهارة الحوار الهادف :** حيث يقوم المنظم الإجتماعي بإجراء الحوار مع أسرة المسن وتوعيتهم بالأسلوب الأمثل في التعامل معه في هذه المرحلة العمرية وتزويدهم بمعلومات عن سمات وخصائص هذه المرحلة وإحتياجاتهم وتغيير آرائهم حول فكرة أن الإنسان في مرحلة الشيخوخة يصبح عاجزا وعالة على أسرته أو مجتمعه ولا يستطيع آداء أدواره والوفاء بمسئولياته داخل المجتمع ولكن المسن لديه خبرات وقدرات يمكن إستثمارها وتوجيه هذه الطاقات للإستفادة منها في تنمية المجتمع وتحمل مسئولياته تجاه أسرته والمحيطين به ، وعقد الحوار الهادف مع المسن ذاته وتغيير فكرته عن الحياة بعد الستين أو الإحالة للتقاعد وأنه يمكنه بدء حياة أخرى يستطيع منها إقامة علاقات إجتماعية ناجحة وصداقات جديدة مع أشخاص آخرون ويستطيع المشاركة في إتخاذ القرارات المتعلقة به وبشئون مجتمعه في المجالات المختلفة بما يتوفر لديه من خبرات متراكمة على مدار حياته وأن كبار السن فئة من فئات المجتمع لها حقوق وعليها واجبات ، وتحقيقا لمبادئ العدالة الإجتماعية يجب إعطائهم الفرصة الكاملة للمشاركة وبفاعلية في عملية التنمية داخل المجتمع .

٣. **مهارة حل المشكلة :** حيث يقوم المنظم الإجتماعي بتحقيق المساندة المعرفية للمسنين من خلال تزويدهم بالمعارف والتي تمكنهم من مواجهة المشكلات التي تواجههم وكيفية وضع حلول لهذه المشكلات وبدائل لحلها واستثمار خبراتهم الحياتية في حل مثل هذه المشكلات وكيفية إستثمار الموارد والإمكانيات المتاحة لديهم لمواجهتها وإتخاذ القرارات المناسبة بشأن هذه المشكلة .

(٧) – الأدوار التي يمارسها المنظم الإجتماعي لتحقيق المساندة المجتمعية للمسنين :

١. **دور المنمي :** حيث يقوم المنظم الإجتماعي بتنمية معارف المسنين عن خصائص وسمات وقضايا ومشكلات مرحلة الشيخوخة وسبل التغلب عليها وتنمية المشاعر الإيجابية لديهم كالرضا عن الحياة والإستقرار النفسي والعاطفي من خلال مساعدتهم على إقامة علاقات إجتماعية جيدة مع أقرانهم وتكوين صداقات جيدة تعزز لديهم مشاعر الحب والتقدير والإحترام وتنمية الشعور لديهم بأنهم أشخاص مرغوب فيهم من المحيطين بهم داخل المجتمع وأنهم لديهم القدرة على آداء أدوارهم بإيجابية داخل المجتمع.

٢. **دور المساعد:** حيث يساعد المسنين في التخلص من المشاعر السلبية لديهم مثل الإنعزال والتهميش والإحباط واليأس وحثهم على بدء حياة جديدة والإنخراط في الحياة العامة والقيام بمسئولياتهم داخل المجتمع ويساعد المسئولين في المؤسسة في التعرف على إحتياجات ورغبات المسنين والأنشطة والبرامج المناسبة لهذه المرحلة العمرية والتعرف على المشكلات التي يعانوا منها وكيفية مواجهتها. كما يقوم بمساعدة فريق العمل بالمؤسسة على تحقيق أهدافه والتنسيق فيما بينهم لتقديم المساندة بأنواعها للمسنين.

٣. **دور المرشد:** حيث يقوم بإرشاد المسنين بضرورة مشاركتهم في الأنشطة المختلفة بالنادي لمساعدتهم على خروجهم من حالة العزلة والتهميش ، وإرشاد المحيطين بالمسنين بسمات وخصائص هذه المرحلة العمرية وإحتياجاتهم والأسلوب الأمثل في التعامل معها ، وإرشاد المسئولين بالنادي بضرورة إتاحة الفرصة للمسنين للمشاركة في إتخاذ القرارات المتعلقة بهم وبالأنشطة التي يمارسونها حتى يشعرون بالإهتمام والتقدير من جانب الادارة والاستفادة من خبراتهم من ناحية اخري.

٤. **دور المعالج :** حيث يقوم بمساعدة المسنين على الخروج من حالات التوتر والقلق والخوف المصاحب لتقاعدهم عن العمل والإحالة لسن المعاش وحثهم على المشاركة في الأنشطة الثقافية والإجتماعية والدينية داخل النادي وتقديم المساندة الوجدانية و الدعم النفسي لهم ومساعدتهم على التوافق والتكيف مع المجتمع .

٥. **دور المطالب :** حيث يقوم بالمطالبة بحق المسنين في توفير البرامج والأنشطة التي تتناسب مع إحتياجاتهم النفسية والصحية والثقافية ، وتنظيم المسنين بالمطالبة بحقوقهم المختلفة داخل المجتمع لتحقيق التمكين الإجتماعي والثقافي لهم وتوفير الدعم والمساندة المعرفية والوجدانية لهم كآليات لتحقيق العدالة الإجتماعية للمسنين داخل المجتمع.

٦. **دور المنسق :** حيث يقوم بالتنسيق بين أعضاء فريق العمل داخل المؤسسة بقيام كل عضو بأدواره بكفاءة في تقديم المساندة للمسنين وتنسيق العمل بين اللجان المختلفة داخل المؤسسة لمساعدتها على إنجاز كل لجنة لمهامها في تقديم الدعم والمساندة للمسنين ، وأيضا التنسيق بين النادى والمؤسسات الأخرى في المجتمع والمعنية برعاية المسنين وتحقيق التكامل فيما بينها لتوفير الدعم والمساندة للمسنين ومساعدتهم على الإندماج والتكيف داخل المجتمع .

(٨)- الأدوات التي يمكن أن يستخدمها المنظم الإجتماعي لتحقيق المساندة المجتمعية للمسنين:-

١. **الندوات :** يستخدم المنظم الإجتماعي الندوات في تنمية وعي المسنين بمرحلة الشيخوخة وخصائصها وإحتياجاتها ومشكلاتها ، وأنها فئة عمرية طبيعية من مراحل عمر الإنسان وليست عائق أو مشكلة لممارسة حياتهم بشكل طبيعي مثل أي فئة عمرية أخرى ، وتستخدم الندوات أيضا في تنمية الوعي الصحي للمسنين بأمراض الشيخوخة وكيفية التأقلم معها ، وأيضا تستخدم لإثراء الثقافة الدينية حيث يكون لها تأثير إيجابي على سلوكيات الفرد في هذه المرحلة العمرية وحثهم على الإستمرار في العمل والعطاء داخل المجتمع .
٢. **وسائل الإعلام :** يستخدمها المنظم الإجتماعي لإثارة الرأي العام بقضايا ومشكلات المسنين وإحتياجاتهم ودور المؤسسات الحكومية والأهلية في تقديم المساندة والدعم لهم ومساعدتهم على القيام بأدوارهم والإندماج والتكيف داخل المجتمع وتطبيق مبادئ العدالة الإجتماعية للإهتمام بحاجاتهم النفسية والإجتماعية والصحية ومعاملتهم كأي فئة من فئات المجتمع لها حقوق وعليها واجبات .
٣. **المناقشات الجماعية:** حيث تستخدم لإثراء الجانب المعرفي لدى المسنين عن مرحلة الشيخوخة وخصائصها ومشكلاتها وسبل مواجهتها ، وأيضا مناقشة إختيار وتحديد الأنشطة التي يرغبون في المشاركة فيها في النادي ومدى توافر الموارد والإمكانيات لتنفيذها ، ومناقشة المشكلات التي تواجههم داخل المؤسسة وطرق مواجهتها.
٤. **المحاضرات :** يمكن من خلالها الإستعانة بالمتخصصين في المجال الطبي بتوعية المسنين وأمراض الشيخوخة وكيفية التعامل معها والأسلوب الغذائي الأمثل لهذه المرحلة وأهمية المشاركة في النشاط الرياضي وعلاقته بالسلامة الصحية والبدنية ، والإستعانة بخبراء في الجانب النفسي وتوعيتهم بكيفية التخلص من مشاعر القلق والتوتر والخوف المصاحبة لسن المعاش وكيفية تحقيق الأمن والإستقرار النفسي لهم ، وتوعية المحيطين بالمسنين وأسرهم بكيفية تقديم المساندة الوجدانية والنفسية لهم في هذه المرحلة .

٥. **المؤتمرات:** وتستخدم لتركيز الضوء على قضايا ومشكلات المسنين وكيفية تحقيق المساندة المادية والمعرفية والوجدانية لهم ، وأن تكون قضايا المسنين بؤرة إهتمام القيادات الشعبية والتنفيذية داخل المجتمع .

مراجع البحث :

١. علي ، ماهر أبو المعاطي (١٩٩٩). مقدمة في الرعاية الإجتماعية والخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي .

٢. ابراهيم ، محمد يسري (١٩٩٢). أوضاع المسنين في الثقافات المختلفة ، القاهرة ، دار المطبوعات الحديثة .

٣. خزام ، مني عطية (٢٠١٢). التنمية الإجتماعية في إطار المتغيرات المحلية والعالمية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.

٤. بدر ، يحيى مرسي عيد (٢٠٠٧). المسنون في عالم متغير (مقدمة في علم الشيخوخة) ، الإسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .

٥. ابراهيم ، أبو الحسن عبد الموجود (٢٠٠٢). الديمقراطية وحقوق الإنسان نظرة إجتماعية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

٦. الفقى ، مصطفى محمد أحمد (٢٠٠٨). رعاية المسنين بين العلوم الوضعية والتصور الإسلامي ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

٧. قاسم ، محمد رفعت (٢٠٠٤). الخدمة الإجتماعية وحقوق الإنسان ، ورقة عمل ، المؤتمر العلمي السابع عشر ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان.

٨. المرهون ، عبد الكريم(٢٠٠٤). المساندة الإجتماعية كما يدركها المعوقين حركيا بمحافظة غزة وعلاقتها بصحته النفسية ، مجلة الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، العدد الثامن عشر.

٩. خزام ، منى عطيه (٢٠١٠). شبكة الأمان الإجتماعي وتحسين نوعية حياة الفقراء ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

١٠. فهمي ، محمد سيد (٢٠٠٥). الرعايه الإجتماعيه وخصخصه الخدمات ، الإسكندريه ، المكتب الجامعي الحديث .

١١. خليفة ، محمد البدوي الصافي (٢٠١١). المهارات المهنية للأخصائي الإجتماعي ، الأسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.

١٢. علي ، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٣). الخدمة الإجتماعية في مجالات الممارسة المهنية ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق .
١٣. فهمي ، محمد سيد (٢٠١٢). الرعاية الإجتماعية والنفسية للمسنين، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .
١٤. حبيب، مصطفى مغاوري عبدالرحمن (٢٠٠٨). التدخل المهني لطريقة خدمة الجماعة وتخفيف الشعور بالإغتراب لدى ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان .
١٥. عبدالواحد ، محمد عرفات & فضل محمد أحمد (٢٠٠٨). معوقات ممارسة طريقة تنظيم المجتمع في جمعيات رعاية المسنين بحث منشور ، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون ، كلية الخدمة الإجتماعية ،جامعة حلوان .
١٦. قنديل ، محمد بسيوني (٢٠٠٩). دور برامج خدمة الجماعة في تحقيق التوافق الإجتماعي للمسنين ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الثاني والعشرون ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان.
١٧. محروس ، منى طه (٢٠١١).اختبار العلاقة بين برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتحقيق الدمج الاجتماعي للمسنين، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان .
١٨. حسن ، أسماء حسن عمران (٢٠١١). خدمات الرعاية الإجتماعية وتحقيق الأمان الإجتماعي للمسنين المقيمين بدور الرعاية بمحافظة القاهرة ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان .
١٩. عبدالجواد ، سلوى عبدالله (٢٠١١). حقوق المسنين بدور الرعايه الإجتماعيه وتحسين نوعيه حياتهم ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان
٢٠. نوفل ، زينب مصطفى & الغرابية ، فاكر محمد (٢٠١٢). برنامج مقترح لإستخدام الممارسة العامة في الخدمة الإجتماعية لتنمية تقدير المسن المقيم بدور رعاية المسنين لذاته ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الخامس والعشرون ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان .
٢١. نصر ، أحمد محمد (٢٠١٣). العلاقة بين الإكتئاب والتوافق الإجتماعي لدى المسنين بدور الرعاية الإجتماعية ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان .

22. Unalan,d,gocer,and others (2015). coincidence of Iow social support and high depressive score on quality of life in elderly, europeon geriatr medicine .
23. Wong ximgmin(2016). subjective well — being associated with size of social network and social support of elderly, journal of health psychology 21,no 6 2016. https: //doi.org/10. 24
24. —Kelly, m,e duss and others (2017). the impact of social activities, social networks ,social support and social rectionships on the cognitive functioning of healthy older adults , a systematic review .
25. Badr,s,shaheen , h(2017). health status, family support and depression among residents of elderly homes and those living with families in benha city and associated factor,the egyption journal of community medicine .
26. Premnazir,l,nair and others (2018). geriatric club attached to aprimary case hospital as on effart to physically study from kerala journal of family medicin and primary care, india.
27. Dumitrachec,g,rubio,l ,rubio-herrera,r (2018). extroversion, social support and life satisfaction in old age, mediation model , aging , mental health .
٢٨. موسي ، صفاء اسماعيل (٢٠١٩). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بكل من القلق والوحدة النفسية لدي المسنين من النوعين ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية .
٢٩. تهامي ، عصام محمد طلعت (٢٠٢٠).المساندة الاجتماعية كمتغير في التخطيط لتحقيق الحماية الاجتماعية للمسنين الفقراء ، بحث منشور.بمجلة الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية. كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
٣٠. محمد ، محمود السيد (٢٠٢١). معوقات تحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين، وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم .
٣١. إلياس ، إنطوان إلياس ، إدوار الياس(١٩٨٢). قاموس الياس العصري ، القاهرة ، شركة دار الياس العصرية .
٣٢. قاموس أطلس (٢٠٠٣). القاهرة ، دار أطلس للنشر .
٣٣. بدوي ، أحمد زكي (١٩٨٦). معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية ، بيروت،مكتبة لبنان .
٣٤. زهران ، حامد عبدالسلام (١٩٨٨). قاموس علم النفس ، القاهرة ، عالم الكتب .

٣٥. درويش ، يحيي حسن (١٩٩٨). معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان .

٣٦. الميلاوي ، عبدالمنعم (٢٠٠٢). الأبعاد النفسية للمسنين ، الأسكندريه ، مؤسسة شباب الجامعه .

٣٧. فهمى ، محمد سيد (٢٠١٢). الرعاية الإجتماعية والنفسية للمسنين ، الأسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.

٣٨. المنجد في اللغة العربية والإعلام (١٩٧٣). بيروت ، دار الشروق .

٣٩. الرازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر (١٩٨٥). مختار الصحاح، بيروت ، مكتبة لبنان .

٤٠. بدوي ، أحمد زكي (١٩٨٧). معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان .

41. N.s.domiach(1979). the oxford English- Arabic dictionary of current , u.s.a, oxford , the clarondan press.

٤٢. السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الإجتماعية والخدمات الإجتماعية ، الأسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

٤٣. على ، عبد السلام على (٢٠٠٥).المساندة الإجتماعية وتطبيقاتها العلمية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

44. Elias- a – ellas,e.e.elias(1982).modern dictionary (English – Arabic) , eliov`m odern puplishing hoves,co,cairo.

٤٥. عيسي ، محمد جمال (١٩٩٩). تاريخ القانون في الغرب ، القاهرة ، دار النهضة العربية.

46. Rosolic .a.mbrasinoinetal(2001). social work and social welfar an introduction ; boorcole thon sant- learning, united states.

٤٧. غيث ، محمد عاطف (٢٠٠٩). قاموس علم الاجتماع ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

٤٨. درويش ، يحي حسن (١٩٩٨). معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية ، القاهرة ، دار نوبار للطباعة .

٤٩. عبدالعال، عبدالحليم رضا & آخرون (١٩٩٢). تنظيم المجتمع (أجهزة وتنظيمات) ، القاهرة ، دار الحكيم للطباعة والنشر .

٥٠. خزام ، منى عطية (٢٠١٦). سياسات الحماية الإجتماعية للفئات المستضعفة في ضوء العولمة ، الأسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

٥١. عطيه ، السيد عبد الحميد & وآخرون(٢٠١٢). النظرية والممارسة في خدمة الجماعة، الأسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .
٥٢. عبد الرحيم ، بخيت عبدالرحيم ،عبدالعزيز ، أمل أنور (١٩٩٩). السلوك التصلبي لدى عينة من المسنين ، المؤتمر الدولي للمسنين ، مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس .
٥٣. ناجي، أحمد عبدالفتاح (٢٠١٢). سياية الرعاية الإجتماعية، الأسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .
٥٤. يوسف، جمعه سيد &، مبروك ، عزة عبدالكريم (٢٠٠٥). الصحة الجسمية والنفسية للمسنين ، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .
٥٥. عوض ، أحمد محمد عوض أحمد (٢٠٠٨). العلاقة بين الإعداد المهني للأخصاي الإجتماي وآداؤه المهني في مؤسسات المسنين ، بحث منشور ، مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان .
٥٦. فهمي، محمد سيد (٢٠١٢). الرعاية الإجتماعية والنفسية للمسنين ، الأسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث .
٥٧. على ، عبدالسلام على (٢٠٠٥). المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العملية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
٥٨. زكي ، محمد شفيق (٢٠٠٣). الأسس والخطوات المنهجية ، الأسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث .
٥٩. العمري ، أبو النجا محمد (١٩٩٩). أسس البحث في الخدمة الإجتماعية ، الأسكندرية ، المكتب العلمي للنشر والتوزيع .